ٱلْأَغَانِي ٱلْعَزْمِيَّةُ
فِي مَدْحِ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

لخاتم الوراث المحمديين

الإمام المجدد

السيد محمد ماضي أبو العزائم عليه السلام

عنى بطبعه

سماحة

السيد علاء الدين ماضي أبو العزائم عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع غير محفوظة

دار الكتاب الصوفي
التابعة لمشيخة الطريقة العزمية
١١٤ ش مجلس الشعب - القاهرة

طبعات الكتاب
الطبعة الأولي ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م
الطبعة الثانية ١٤٣١ هـ ٢٠١٠ م

مقدمة

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى، وآله وصحبه الكرام أهل الوفا.

ورضي الله تبارك وتعالى عن الإمام المجدد السيد محمد ماضي أبي العزائم علم التقى، ونضر الله تبارك وتعالى وجه خليفته الأول السيد أحمد ماضي أبي العزائم الذي بلغ ما حمل ورعى، ورضوان الله الأكبر يغشى روضة خليفته الثاني سماحة السيد عزالدين ماضي أبي العزائم التقي النقي الوفي علم الهدى.

وبعد ، فتقدم دار الكتاب الصوفي - وهي إحدى أوجه نشاط الطريقة العزمية - الطبعة الأولى من كتاب الأغاني العزمية في مدح خير البرية ﷺ ، وهو عبارة عن مواجيد مفاضة من طريق سيدنا رسول الله ﷺ، استطاع الإمام المجدد أبوالعزائم بقوة قدسية إلهامية وبلا توقف ولا ترتيب، أن يمليها علينا بعد أن انجلت في نفسه كما تنجلي المرئيات في المرآة الصافية بلا لبس ولا إبهام.

وهذا الكتاب نقدمه إلى جميع محبي سيدنا

رسول الله ﷺ وحقوق طبعه غير محفوظة فيمكن لأي إنسان أن يعيد طبعه ونشره دون أدنى مسئولية مع توخي الأمانة العلمية في أن ينسب هذه الأغاني إلى صاحبها خاتم الوراث المحمديين الإمام المجدد السيد محمد ماضي أبي العزائم عليه السلام.

مشيخة الطريقة العزمية
في يوم الثلاثاء ١١ ربيع أول ١٤١٦هـ

شيخ الطريقة العزمية
السيد محمد علاء الدين ماضي أبو العزائم عليه السلام

ضِيَاؤُكَ يَا إِمَامَ ٱلْمُرْسَلِينَا
أَضَاءَ قُلُوبَنَا دُنْيَا وَدِينَا
وَمَوْلِدُ سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ ٱلْمُرَجَّىٰ
شَهِدْنَا فِيهِ مَوْلَانَا مُعِينَا
وَذِكْرَىٰ مَوْلِدِ ٱلْهَادِي حَبِيبِي
تُرِينَا وَجْهَهُ كَشْفًا يَقِينَا
وَفِي عَمَاءِ ٱلْعَمَا قَدْ كُنْتَ فَرْدًا
وَكُنْتَ ٱلْفَاتِحَ ٱلْخَتْمَ ٱلْأَمِينَا
رَبِيعٌ فِيهِ شَمْسُكَ بِٱلتَّهَانِي
أَضَاءَتْ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَا
يُذَكِّرُنِي رَبِيعُ شَمْسَ حَقٍّ
بِهِ قَدْ أَشْرَقَتْ نُورًا مُبِينَا

وَنَفَخْتُـهُ بِـآدَمَ عَظَّمَتْـهُ
وَكَـانَ قُبَيْلَهَا فِي ٱلْبَدْءِ طِينَا
وَنُورُكَ أَسْجَدَ ٱلْأَمْلاَكَ طُرًّا
لِآدَمَ مُـشْرِقًـا حِينًا فَحِينَا
وَمِنْكَ عَوَالِمُ ٱلْكَوْنَيْنِ عُلْوٌ
وَأَعْـلَىٰ وَٱلْـعَـوَالِـمُ أَجْمَعِينَا
وَأَنْـتَ مُـرَادُ رَبِّـكَ بَدْءَ بَدْءٍ
وَكُنْتَ لَدُنْهُ فِي ٱلزُّلْفَىٰ مَكِينَا
لَهُ قَدْ صَاغَكَ ٱلرَّحْمَـٰنُ فَـرْدًا
لِأَجْلِكَ أَظْهَرَ ٱلْغَيْبَ ٱلْمَصُونَا
وَقَـدْرُكَ يَـاإِمَـامَ ٱلْمُرْسَلِينَ
عَـلِيٌّ عَنْ عُقُولِ ٱلْمُخْلَصِينَا
حَبِيبَ ٱلـلَّهِ أَنْـتَ بِـآيِ رَبِّـي
لِأَجْلِكَ قَدْ أَحَبَّ ٱلْمُرْسَلِينَا

يُـحِـبُّ ٱلــلَّهُ مُتَّبِعًـا لِطَـٰهَ
وَفِي ٱلْقُرْآنِ رَاحُ ٱلْعَارِفِينَا
إِطَاعَةُ سَيِّدِ ٱلرُّسُلِ ٱلْمُرَجَّىٰ
إِطَـاعَـةُ رَبِّــنَـا حَـقًّـا يَقِينَا
رِضَـاءُ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَـادِي حَبِيبِي
رِضَــاءُ ٱلــلَّهِ تَحْقِيقًا وَدِينَا

مَرْحَبًا بِٱلْحَبِيبِ خَيْرِ ٱلْأَنَامِ
مَنْ أَتَانَا بِٱلنُّورِ وَٱلْإِسْـلَامِ
مَرْحَبًا سَيِّدِي وَأَهْلاً وَسَهْلاً
أَنْـتَ نُـورُ ٱلرَّحْمَـٰنِ وَٱلْعَلَّامِ
مَرْحَبًا بِٱلْحَبِيبِ أَقْبَلْتَ بُشْرَى
بِٱلْمَعَالِي وَنَيْلِ دَارِ ٱلسَّلَامِ

جِئْتَ يَاسَيِّدي مَحَوْتَ ضَلَالاً
بِٱلضِّيَاءِ ٱلْـعَـلِيِّ بَعْدَ ٱلظَّلَامِ
أَنْتَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ ٱلرُّو حِ حَقًّا
مِنْكَ نِلْنَا بِٱلْفَضْلِ أَعْلَىٰ مَقَامِ
أَشْرَقَتْ شَمْسُكَ ٱلْعَلِيَّةُ صُبْحًا
فِي رَبِيعِ الْخَيْرِات وَٱلْإِكْـرَامِ
نُورُهَا يَجْذِبُ ٱلْقُلُوبَ وَيَهْدِي
قَدْ شَرِبْنَا بِهِ طَهُورَ ٱلْمُدَامِ
قَدْ سَعِدْنَا وَقَدْ شَهِدْنَا جَمَالا
فِي رَبِـيعٍ بَـدَا لَنَا فِي ٱبْتِسَامِ
أَبْـشِرِي أُمَّـةَ ٱلنَّبِي بِخَيْرٍ
فَهْوَ حَقًّا شَفِيعُنَا فِي ٱلزِّحَامِ
كُلُّ رُو حٍ تَرَىٰ جَمَالَ حَبِيبِي
لَيْلَةَ ٱلْوَضْعِ لاَ بِرُؤْيَا ٱلْمَنَامِ

مَـوْلِدُ ٱلْمُصْطَفَىٰ لِـرُوحِيَ ذِكْـرَىٰ
شَـاهَـدَتْـهُ فِـيـهِ بِـغَـيْرِ لِـثَـامِ
مَوْلِدُ ٱلْمُصْطَفَىٰ حَيَاةُ قُلُوبٍ
شَوْقُـهَا قَدْ نَمَا بِدَاعِي ٱلْغَرَامِ
صَلِّ رَبِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلتِّهَامِي
مَنْ تَـرَاهُ أَرْوَاحُـنَـا فِي ٱلْهُيَامِ

غَـنِّ ذَكِّـرْنَـا جَمَـالَ مُحَمَّدِ
وَٱشْرَحَنْ أَسْرَارَهُ يَامُرْشِدِي
وَٱسْقِنَا خَمْرَ ٱلْقُرْآنِ وَرُوحَهُ
كَيْ نَطِيبَ بِنُورِهِ ٱلْمُتَجَدِّدِ
وَٱحْيِنَا فِي مَدْحِ أَكْمَلِ مُرْسَلٍ
وَٱشْفِ ٱلسِّقَامَ بِذِكْرِهِ فِي ٱلْمَشْهَدِ

يَاصَفْوَةَ ٱلرَّحْمَنِ أَنْتَ وَسِيلَتِي

يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ سَيِّدِي بَلْ مُنْجِدِي

وَدَّ ٱلأُبُوَّةِ نَظْرَةَ ٱلرَّؤُفِ ٱلَّذِي

مِنْ نُورِهِ ٱلْعَالِي جَمَالُ ٱلْمُفْرَدِ

مِنْ نُورِهِ مُوسَى ٱلْكَلِيمُ خَلِيلُهُ

مِنْ نُورِهِ عِيسَىٰ بِعِلْمٍ أَوْحَدِ

يَاسَيِّدِي إِنِّي ٱلْمَشُوقُ فَأَرْتَجِي

وَصْلًا بِطَيْبَةَ فِي صَفَاءِ ٱلْمَوْرِدِ

لَيَالِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَشْرَقَ نُورُهَا

عَلَيْنَا وَفِي ٱلْكَوْنَيْنِ فَاحَ عَبِيرُهَا

فَبُشْرَىٰ لِمَنْ أَحْيَىٰ لَيَالِي مُحَمَّدٍ

فَهَا هِيَ بِٱلإِقْبَالِ لاَحَتْ بُدُورُهَا

فَهَيَّا بِنَا نُحْيِي لَيَالِيَ أَحْمَدٍ
لِنَحْظَىٰ بِفِرْدَوْسِ ٱلْجِنَانِ وَحُورِهَا
خُصُوصًا لَيَالِي ٱلصَّفْوِ وَٱلْقُرْبِ وَٱللِّقَا
لَيَالٍ بِطَٰهَ قَدْ تَبَدَّىٰ سُرُورُهَا
أَلَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ جِئْنَاكَ نَرْتَجِي
بِكَ ٱلْغَوْثَ يَاضَوْءَ ٱلْعُيُونِ وَنُورَهَا
أَلَا يَاحَبِيبَ ٱللَّهِ جِئْنَاكَ نَرْتَجِي
بِكَ ٱلْغَوْثَ مِنْ نَارِ ٱلْجَحِيمِ وَحَرِّهَا

يَاأَبَا ٱلزَّهْرَا وَجَدَّ ٱلْحَسَنَيْنْ
يَاإِمَامَ ٱلرُّسْلِ قُرَّةَ كُلِّ عَيْنْ
أَنْتَ نُورُ ٱللَّهِ وَٱلسِّرُّ ٱلَّذِي
قَدْ تَجَلَّىٰ مُشْرِقًا فِي ٱلنَّشْأَتَيْنْ

أَنْتَ رُوحُ ٱلْقُدْسِ نُورُ هِدَايَةٍ
قَدْ أَمَدَّ ٱللَّهُ مِنْكَ ٱلْعَالَمَيْنْ
مِنْ ضِيَاكَ عَوَالِمُ ٱلْمَلَكُوتِ قَدْ
جُمِّلُوا بِمَشَاهِدٍ فِي ٱلْحَضْرَتَيْنْ
بَلْ وَرُسُلُ ٱللَّهِ مِنْكَ تَعَلَّمُوا
سِرَّ بَعْثَتِهِمْ بِلاَ شَكٍّ وَمَيْنْ
مَنْ يَلُذْ بِجَنَابِكَ ٱلْعَالِي يَفُزْ
بِٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلِ كَرَمًا وَٱللُّجَيْنْ
يُعْطَ فَضْلَ ٱللَّهِ وَٱلْحُسْنَى ٱلَّتِي
وَعَدَ ٱللَّهُ بِآيِ ٱلْجَنَّتَيْنْ
يَرْتَقِي لِلْجَلْوَةِ ٱلْكُبْرَىٰ يَنَلْ
حُظْوَةَ ٱلْقُرْبِ بِلَا فَصْلٍ وَبَيْنْ
يَارَسُولَ ٱللَّهِ جِئْتُكَ لَاإِذًا
أَرْجُو فَضْلَكَ يَاإِمَامَ ٱلْقِبْلَتَيْنْ

نَظْـرَةً يَـاسَـيِّـدِي نَـبَـوِيَّـةً
تَرفَعُ ٱلصَّبَّ وَتَمْحُو كُلَّ رَيْنْ
يَجْمَعُ ٱلـلَّهُ ٱلْقُلُوبَ بِنَصْرِهِ
يَشْرَحُ ٱلصَّدْرَ بِنَيْلِ ٱلنِّعْمَتَيْنْ
يُحْيِ كُـلَّ ٱلْمُسْلِمِينَ بِعِزِّهِمْ
يَنْشُرُ ٱلْإِسْلَامَ فَوْقَ ٱلْخَافِقَيْنْ
يَـارَسُـولَ ٱلـلَّهِ وُدَّكَ سَيِّدِي
يَاأَبَا ٱلزَّهْرَا وَجَدَّ ٱلْحَسَنَيْنْ
رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرْتَجَىٰ
حِصْنِ أَمْنِكَ وَٱلضِّيَاءِ لِكُلِّ عَيْنْ

ﷺ ĒḠĠÀĒöŠ ĝÀÔţöŠ ÆĠĠÀÒ ŏöÀĘĒĬ ²ÀÕöź
ď:ÀŦŤĂÀŁäĬ ēēď Ē:gÁĒŁÔę

وَافَىٰ لِحَضْرَتِهِ ٱلْـبُرَاقُ مُلَجَّمَا
وَأَتَـاهُ جِبْرِيـلُ ٱلْأَمِـينُ مُسَلِّمَا

نَـادَاهُ قُمْ لِلْقُرْبِ وَ ٱنْهَـضْ سَيِّدِي
فَـٱلْـلَّهُ قَـدْ صَـلَّىٰ عَلَيْكَ وَسَلَّمَا
ٱلْمُلْكُ وَ ٱلْمَلَكُوتُ زُيِّنَ بِٱلصَّفَا
لِمَقَامِكَ ٱلسَّامِي ٱلرَّفِيعِ تَكَرُّمَا
بَـادِرْ لِحَضْرَةِ قُدْسِهِ وَجَمَـالِهِ
وَتَـمَـلَّ يَاطَهَ بِـرُؤْيَـةِ مَـنْ سَمَا

رَأَيْتُ ٱلْجَمَالَ أَرَانِي ٱلْجَمِيلا
فَـوَضَّـحَ جَـلَّ إِلَـيْـهِ ٱلسَّبِيلا
جَمَـالُـكَ طَـهَ أَرَانِي غُيُوبًا
وَأَجلَىٰ لَنَا ٱلسِّرَّ نِلْنَا ٱلْوُصُولا
وَمِـنْ قَبْلُ كُنَّا ظَلَامًا وَجَهْلا
فَصِرْنَا بِطَهَ رِجَـالًا فُحُولا

أَتَـانَـا بِـنُـورِ قُــرَآنٍ مَجِيدٍ
فَأَحْيَى ٱلْقُلُوبَ أَعَزَّ ٱلذَّلِيلا
عَلِمْنَا عُلُومًا شَهِدْنَا غُيُوبًا
فَقِهْنَا بِـهِ فُـرُوعًـا أُصُــولا
جُذِبْنَا إِلَى ٱلــلَّهِ حُبًّا غَرَامًـا
وَنِـلْـنَـابِــهِأُصُــولًاقَـبُــولا
بُعِثْتَ سِرَاجًا لَنَا يَاحَبِيبِي
فَكُنْتَ لَنَا ٱلْخَيْرَ وَٱلسَّلْسَبِيلا
أَدَرْتَ طَهُورًا لِكُلِّ مُـرَادٍ
مُنِحْنَاٱلْمَرَاضِيوَنِلْنَاٱلْمُثُولا
فَتَحْتَ كُنُوزَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْأَيَادِي
فَقَرَّبْتَ فَضْلًا بَعِيدًا جَهُولا
نَعَمْ أَنْــتَ فَــرْدٌ لِــرَبٍّ تَعَالَىٰ
عَـلَى ٱلــلَّهِ حَقًّا نَــرَاكَ ٱلدَّلِيلا

أَتَـيْـتَ حَبِيبِي بِـعِـلْـمٍ لَدُنِي
عَـلِمْنَا بِهِ ٱلْعِلْمَ يَمْحُو ٱلْمَثِيلا
مَحَوْتَ ٱلظَّلَامَ بِنُورِ ٱلتَّجَلِي
أَمَـدَّ لَـنَـا ٱلـلَّهُ ظِـلًّا ظَلِيلا

ٱلرُّسُلُ مِنْ قَبْلِ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدِ
نُوَّابُهُ وَهْـوَ ٱلْحَبِيبُ ٱلْهَـادِي
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلْخَلِيلُ وَغَيْرُهُمْ
يَـرْجُـونَ مِـنْـهُ نَـظْـرَةً بِـوِدَادِ
رَغِـبُـوا يَكُونُوا أُمَّـةً لِمُحَمَّدٍ
وَبِـحُـبِّـهِ فَـازُوا بِـكُـلِّ مُـرَادِ
وَبِمُحْكَمِ ٱلْقُرْآنِ عَاهَدَهُمْ لَهُ
أَنْ يُؤْمِنُوا بِـسِرَاجِـهِ ٱلْوَقَّادِ

وَهْوَ ٱلْبَشِيرُهُوَ ٱلنَّذِيرُوَرَحْمَةٌ

وَهْوَ ٱلضِّيَاءُلِمُهْجَتِيوَفُؤَادِي

يَاسَيِّدِي يَانُورَ قَلْبِي لَمْحَةً

لِـمُـتَـيَّمٍ فِي لَـوْعَـةٍ وَسُـهَـادِ

وَأَحِبَّتِي مَنْ أَقْبَلُوا بِوِدَادِكُمْ

نَـظَـرًا لَـهُمْ بِـمَـحَبَّةٍ وَوِدَادِ

وَصَلاَةُ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا عَلَىٰ

طَـٰهَ حَبِيبِي كَعْبَتِي وَمُرَادِي

سِرُّ ٱلْوُصُولِ إِلَى ٱلْجَنَابِ ٱلْعَالِي

حُـبُّ ٱلـنَّـبِـيِّ مُـحَـمَّـدٍ وَٱلْآلِ

تُعْطَى ٱلْقَبُولَ وَتُرْفَعَنْ لِجَنَابِهِ

وَتَـنَـالُ مَـاتَـرْجُـوهُ مِـنْ آمَـالِ

وَٱلْفَضْلُ لَا يُعْطَى لِعِلَّةِ عَامِلٍ
نَـزِّهْ إِلَـٰهَكَ عَـنْ سِـوًى وَمِـثَـالِ
كَـمْ عَامِلٍ فِي ظُلْمَةٍ لاَ يَشْهَدَنْ
إِلاَّ وَسَـــاوِسَ نَـفْـسِـهِ بِخَيَالِ
وَٱلْفَضْلُ فَضْلُ ٱلـلَّهِ يُعْطَىٰ مِنَّةً
بِٱلْحُبِّ فِي طَـهَ ٱلْعَزِيزِ ٱلغَالِي
مِنْ لَحْظَةٍ فِي ٱلْحُبِّ تَشْهَدُ وَجْهَهُ
وَتَـفُـوزُ مِـنْـهُ بِـسِـرِّهِ وَٱلْـحَـالِ
تُعْطَى ٱلْعُلُومَ وَتَشْهَدَنْ فَتُتَرْجِمَنْ
بِلِسَانِ أَهْـلِ ٱلْقُرْبِ وَٱلْأَبْـدَالِ
تُعْطَى ٱلْجَمَالَ فَلاَ يَرَاكَ مُصَدِّقٌ
إِلَّا وَيَـشْـهَـدُ نُـورَهُ ٱلْـمُـتَـلَالِي
مِنْ أَيْنَ هَـٰذَا ٱلْعِلْمُ وَٱلنُّورُ ٱلَّذِي
أُعْطِيتُهُ مِـنْ لَحْظَةٍ فِي ٱلْحَالِ ؟!

مِنْ حُبِّ قَلْبِي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
نِلْتُ ٱلْمُنَىٰ بَلْ نِلْتُ كُلَّ آمَالِي
بُشْرَىٰ لِمَنْ عَشِقُوا جَمَالَ مُحَمَّدٍ
نَالُوا ٱلْقَبُولَ مِنَ ٱلْوَلِيِّ ٱلْوَالِي
أَنَا يَاحَبِيبِي فِي هَوَاكَ مُتَيَّمٌ
وَشُهُودُ وَجْهِكَ بُغْيَتِي وَنَوَالِي
وَاجِهْ بِهَٰذَا ٱلْوَجْهِ مُضْنًى مُغْرَمًا
يَرْجُو نَوَالَ ٱلْقُرْبِ وَٱلْإِيصَالِ
أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ أَنْتَ نُورُ قُلُوبِنَا
أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ بِحَضْرَةِ ٱلْمُتَعَالِي

ℓ! Ŝ Ʊℓ ÆĘĿĦŮŜ ƱℓĤĿĦ ĝƶţì áiĝÌţℓ
ē:ÅŦŤĸÅĿĝÅĺ ČĐĎ:gÆĘĿÔę

ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ نُورٌ يَشْرَحُ ٱلصَّدْرَا
وَٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ سِرٌّ يَرْفَعُ ٱلْقَدْرَا

وَ ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ مِعْرَا جُ ٱلْوُصُولِ لَهُ
مَنْ يَعْشَقِ ٱللَّهِ بِٱلْمَحْبُوبِ قَدْ ظَفَرَا
كَمْ عَاشِقٍ شَاهَدَ ٱلْوَجْهَ ٱلْعَلِيَّ بِلاَ
حَجْبٍ وَلَمَّا نَمَتْ أَشْوَاقُهُ حَضَرَا
ٱلْحُبُّ قَرَّبَنَا وَ ٱلْحُبُّ أَسْعَدَنَا
بُشْرَىٰ لَنَا فَجَمَالُ ٱلْوَجْهِ قَدْ ظَهَرَا
لَمَّا ذَكَرْنَا نَمَتْ أَشْوَاقُنَا فَبَدَتْ
شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي لَنَا قَدْ تُخْجِلُ ٱلْقَمَرَا
فِي ٱلذِّكْرِ نَاوَلَنَا ٱلْمَذْكُورُ خَمْرَتَهُ
قَدْ أَسْكَرَتْ أَنْفُسًا بُشْرَىٰ لِمَنْ سَكِرَا
خَمْرُ ٱلْجَلاَلَةِ قَدْ دَارَتْ مُقَدَّسَةً
وَ ٱلذِّكْرُ حَانٌ لَهَا طُوبَىٰ لِمَنْ ذَكَرَا
صَلِّ عَلَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمَحْبُوبِ سَيِّدِنَا
تَشْهَدْ ضِيَاهُ بِعَيْنِ ٱلْقَلْبِ إِذْ حَضَرَا

ٱلنُّورُ كَيْفَ يَغِيبُ

وَقَدْ رَأَتْهُ ٱلْقُلُوبُ؟!
وَكَيْفَ يَخْفَىٰ جَمِيلٌ
مُنَزَّهٌ وَقَرِيبُ؟!
إِنْ لَمْ تَرَاهُ قُلُوبٌ
قُفِلَتْ فَلَيْسَ غَرِيبُ
كَمْ ذَاتِهِ لِي يَقِينًا
عِنْدَ ٱلنِّدَاءِ مُجِيبُ
مَنْ ذَا يُجِيبُ ٱلدَّاعِي
إِذَا أَلَمَّتْ خُطُوبُ؟!
هُوَ ٱلْقَرِيبُ فَشَاهِدْ
بِعَيْنِ قَلْبٍ تَطِيبُ

بَـــدَا لِـعَـيْـنَـيْـــكَ مِنْـهُ
عَـلَـنًـا جَـــلَالٌ مَـهِـيـبُ
وَلاَحَ مِنْـــهُ جَـمَـــالٌ
رَآهُ عَبْـــــدٌ مُنِيـــبُ
أَبَـعْـــدَ مَـا قَـدْ تَـــرَاءَىٰ
قَـدْ لاَ يُـــرَىٰ؟! لَعَجِيـــبُ!
بُـــشْرَىٰ لَـمَـــنْ قَـــدْ رَآهُ
فَـــازَ بِـــهِ ٱلْمَطْلُـــوبُ

ĠąĦĦĦĞŜ ǿząöŜ ĠĜĢęę ?ĄÕǿ

Đ:ÅŦŸÅŁĖĭ đđČ:gÆĿÔę

جَمَالُكَ يَاحَبِيبَ ٱلرُّوحِ لاَحَا
ضِيَاءً مُشْرِقًا نُـورًا صِرَاحَا
وَفِي شَهْرِ ٱلرَّبِيعِ لَنَا أَضَـاءَتْ
شُمُـوسٌ نُورُهَا مَلأَ ٱلْبِطَاحَا

فَـأَهْـلًا يَاحَبِيبَ ٱلْـقَـلْـبِ إِنَّـا
بَلَغْنَا ٱلْمَجْدَ بَلْ نِلْنَا ٱلسَّمَاحَا
بِـمَـوْلِدِ سَـيِّـدِ ٱلـرُّسْـلِ ٱلتِّهَامِي
لَقَدْ صَـارَتْ لَيَالِينَا صَبَاحَا
فَـبُـشْرَىٰ بِٱلرَّبِيعِ أَتَىٰ بَشِيرًا
بِـخَـيْرٍ دَائِـمٍ يُعْطَىٰ مُبَاحَا

يَارَبِّ بِٱلِٱسْمِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ
وَبِنُورِ مَعْنَى ٱسْمِ ٱلْـوَدُودِ ٱلْمُنْعِمِ
وَبِـسِرِّ وَهَّـابٍ عَطُوفٍ عَالِمٍ
وَبِسِرِّ وَجْهِكَ ذِي ٱلْجَلَالِ ٱلْأَكْرَمِ
نَادَيْتُ مُبْتَهِلًا وَفَضْلُكَ مَقْصِدِي
وَكَـذَا ٱلرِّضَا بِحَنَانَةٍ وَمَرَاحِمِ

وَسِّعْ لَنَا ٱلْأَرْزَاقَ وَٱشْفِ ضَعْفَنَا

أَنْتَ ٱلْعَطُوفُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ رَاحِمِ

وَٱنْظُرْ لَنَا بِجَمَالِ وَجْهِكَ سَيِّدِي

حَتَّىٰ نَفُوزَ بِرِفْعَةٍ وَتَـقَـدُّمِ

وَٱجْمَعْ قُلُوبَ ٱلْمُسْلِمِينَ عَلَى ٱلْهُدَىٰ

وَٱمْحَقْ جَمِيعَ ٱلْكُفْرِ مَحْقَ ٱلظَّالِمِ

أَحْيِ بِنَا سُنَنَ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

أَيَانَفْسُ هَيَّا صَالِحِي مَوْلَاكِ

فَهُوَ ٱلْبَدِيعُ بِفَضْلِهِ سَـوَّاكِ

أَيَانَفْسُ هَيَّا مِنْ سِوَاهُ تَجَرَّدِي

وَتَخَلَّصِي مِنْ حَظِّكِ وَهَوَاكِ

أَيَانَفْسُ لِلْمَوْلَى ٱلْعَلِيِّ تَضَرَّعِي
فَعَسَاكِ تَحْظَيْ بِٱلرِّضَا فَعَسَاكِ
أَيَانَفْسُ فِيكَ لَو تَبَصَّرْتِ لَحْظَةً
هُـوَ ظَـاهِـرٌ بِصِفَاتِهِ رَقَّـاكِ
أَيَانَفْسُ لَبِّي إِنْ أَرَدْتِ نَوَالَهُ
فَهْـوَ ٱلْـوَلِيّ بِـنُـورِهِ حَـلَّاكِ
أَيَانَفْسُ قَسَمًا بِٱلنَّبِيِّ عَلَيْكِ أَنْ
تُلَبِّي عَطُوفًا لِلِّقَا نَـادَاكِ
أَيَانَفْسُ طِيعِي أَمْرَ مَنْ هُوَ قَادِرٌ
بِٱلْفَضْلِ وَ ٱلْإِحْسَانِ قَدْ رَبَّاكِ
أَيَانَفْسُ هَيَّا وَ ٱحْذَرِي أَنْ تُشْرِكِي
بِـٱللَّهِ هَـيَّـا نَـزِّهِـي مَـوْلَاكِ
أَيَانَفْسُ مَالَكِ لَا تَحِنِّي وَتَعْشَقِي
جَمَـالَ ٱلَّذِي مِـنْ نُـورِهِ حَـلَّاكِ

لَوْ تَعْلَمِي يَانَفْسُ مَنْ سَوَّاكِ
لِكُشِفَ ٱلْغِطَا وَتَجَمَّلَتْ مَبْنَاكِ
أَيَانَفْسُ دَوْمًا فِي ٱلْمَعَاصِي تَرْغَبِي
وَتَنْسَيْ حَلِيمًا حَاشَا أَنْ يَنْسَاكِ

تَبَتَّلْنْ يَالِسَاني
وَٱضْرَعْ لِرَبِّكَ قَلْبِي
وَٱسْأَلْهُ خَيْرَ ٱلْعَطَايَا
قَبُولَ سُؤْلِي وَتَوْبِي
سُوحِي أَيَارُوحُ إِنِّي
وَجَّهْتُ قَلْبِي لِرَبِّي
لِيَشْهَدَ ٱلْقَلْبُ نُورًا
مِنْ سِرِّ سِرِّ ٱلْغَيْبِ

مَـــوْلاَيَ آنِـــسْ مُضْنَى
قَـــدْفَـــرَّ خَـــوْفَ ٱلسَّـــلَبِ
يَـــتُـــوبُ مِـــمَّـــا جَـنَـــاهُ
وَقَـــدْ عَـلَانِـــيَ شَـيْبِي
أَنَـــبْـــتُ رَبِّـــي تَـجَـــلَّ
بِـاْسْـــمِ ٱلْـغَـفُـــورِ أَنِـــبْ بِي
وَٱقْـبَـــلْ إِنَـابَـــةَ عَبْـدٍ
آيُ ٱلْـمَـثَـانِـــيَ تُـنْـبِـي

ÃõǾŠ Ưķ ﷺ Ċ!Ŝ ȯƶȩǿ ǿƶŘǧ

Đ:ÀŦŸÀŁèŪ ĐČĐĐ:gÁĒŁÔę

تَرَاءَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ فِي ٱلذِّكْرِ حَاضِرَا
يُدِيرُ طَهُورَ ٱلرَّاحِ يَهْدِي ٱلْبَصَائِرَا
سَقَانَا طَهُورَ ٱلْعِلْمِ وَٱلسِّرِّ وَٱلتُّقَىٰ
كَمَاقَدْسَقَى ٱلْأَفْرَادَأَحْيَى ٱلسَّرَائِرَا

نَعَمْ أَنْتَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ رُوحُنا
رَأَيْنَابِكَ ٱلْغَيْبَ ٱلْمَصُونَ ٱلْمَظَاهِرَا
فَمَا نَالَهُ ٱلْأَصْحَابُ مِنْكَ مَنَحْتَهُ
لِأَهْلِ ٱلصَّفَا أَوْلَيْتَ مِنْكَ ٱلْبَشَايِرَا
وَلاَ فَرْقَ بَيْنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَبَيْنَنَا
لِأَنَّ ضِيَا ٱلْمُخْتَارِ قَدْ لاَحَ سَافِرَا

نُورُ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ لَاحَا
صَيَّرَ ٱللَّيْلَ صَبَاحَا
أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلتِّهَامِي
قَدْ رَأَيْنَاهَا صِرَاحَا
مَرْحَبًا يَاحِبَّ قَلْبِي
نِلْتُ قَصْدِي وَٱلْفَلَاحَا

أَنْـــتَ نُـــورُ ٱلـــرُّوحِ حَـقًّـا
نِـلْـتُ فَضْـلَـكَ وَ ٱلسَّـمَـاحَا
مَـرْحَـبًـا يَـانُـــورَ قَلْبِـي
قَـدْ أَضَـــأْتَ لَـنَـا ٱلْبِـطَـاحَا
نُـورُ خَـيْرِ ٱلـرُّسْـلِ لَاحَـا
فَٱشْـهَدَنْ نُـــورًا وَرَاحَـا
بِـٱلْـعُـيُـونِ عُـيُـونِ قَلْبِـي
فَٱلْجَمِيـــلُ لَنَـــا أَبَاحَـــا
مَرْحَبًـــا يَانُـــورَ رَبِّـــي
سِـــرُّ حُـبِّـكَ لَـنْ يُـبَـاحَا
عَـيْـــنُ قَـلْـبِـي قَـدْ تَـــرَاهُ
فِي ٱلْـمَـظَـاهِـرِ لاَ جُـنَـاحَا
عَيْـنُ رَأْسِـــي قَـدْ رَأَتْـهُ
مُشْـرِقًا نُـــورًا صِـرَاحَا

لَـمْ يَـغِـبْ مَـحْـبُـوبُ قَلْبِي
بَعْـدَ أَنْ وَافَـــىٰ وَلاَحَـا
وُدَّكَ ٱلْعَالِـــي حَبِيبِـــي
فَـٱلْـمُـؤَلَّـــهُ فِيـكَ صَاحَا
يَـارَسُـــــولَ ٱلـلَّهِ إِنِّـي
أَرْجُـــو كَشْـفًاوَٱتِّضَاحَا

لَا وَحَـقِّـــكَ لَا أُحِـــبُّ
أَنْ أَكُـــونَ كَمَـا أُرِيـدْ
بَـلْ مُـــرَادِي مِـنْـكَ أَنِي
عَـــنْ مُـــرَادِكَ لاَ أَحِيـدْ
يَـامُـرَادِي بَـلْ وَغَـوْثِـي
أَنْـــتَ لِي رُكْـــنٌ شَـدِيـدْ

عَــنْ ثَـنَـاءِكَ قَـدْ عَـجَـزْنَـا
وَٱلأَيَـــادِي قَـدْ تَزِيـدُ
قَـدْ وَهَـبْـتَ ٱلْـكَـوْنَ طُـرًّا
مَحْـضَ فَضْـلِكَ يَامَجِيـدُ
أَنْـتَ أَوْجَـدْتَ ٱلْـعَـوَالِـمْ
وَغَـــدًا أَنْـــتَ تُعِيـدُ
وَبِفَضْـــلِكَ أَوْ بِعَـــدْلِكَ
ذَا وُصُـــولٌ أَوْ صُـــدُودُ
فَـلَـظًـى بِـٱلْـعَـدْلِ تُـولِي
وَٱلـنَّـعِـيمُ لِـمَـنْ تُـرِيـدُ
لَـيْـسَ يَـنْـفَـعُ بَـعْـدُ مَـالٌ
لاَوَلاَيَجْـــزِي ٱلْوَلِيـــدُ
غَيْـرَ إِحْسَـــانٍ وَجُـــودٍ
مِـنْـكَ حَـتْـمًـا قَـدْ يُـفِـيـدُ

وَحِمَـــىٰ طَـــهَ ٱلتِّهَامِـــي

يَحْتَمِـــي فِيـــهِ ٱلْعَبِيـــدْ

عِنْدَهَـــا يَأْتِـــي ٱلْمُشَـفَّعْ

فَـيُـوَافِـيـنَـا ٱلـسُّـعُـودْ

وَلَدَى ٱلْـــعَرْشِ يُـنَـادِي

يَـارَحِـيـمًـا يَـــاوَدُودْ

أُمَّـتِـــي وَٱلـنَّـاسُ طُـــرًّا

فَيُـنَـــادِيـــهِ ٱلْحَمِيـــدْ

يَاحَبِيبِـــي قَـــرَّ عَيْنًـــا

فَـأَنَـا ٱلْـــبَرُّ ٱلْـــوَدُودْ

يَاحَبِيبِـــي يَامُحَمَّـــدْ

قَـــدْ وَهَـبْـتُـكَ مَـا تُـرِيـدْ

قُـــمْ إِلَى ٱلـنَّـارِ وَطَـأْهَـا

وَٱنْـــهَ وَٱئْمُـــرْ يَاسَـعِيدْ

وَتَمَنَّـــىٰ تُعْـــطَ مِنَّـــا
وَيـــوَافِيـــكَ ٱلْمَـــزِيدْ
أُمَّتِـــي فَضْـــلًا وَكَـــرَمًا
بِـٱلسَّـــمَـاحِ لَهَـــا تَجُـــودْ
قَـالَ: دَارُ ٱلْخُلْـــدِ عِنْـــدِي
وَلَهُـــمْ عِنْـدِي ٱلشُّهُـودْ
فِي ٱلضُّحَىٰ يـاعَرْشَ وَصْفِي
قَـدْ وَعَـــدْتُ وَلاَ أَحِيدْ
لَـوْ تُـــرِدْ أَطْـفَـأْتُ نَـارِي
أَوْ تُـــرِدْ يُـمْحَى ٱلْوَعِـيدْ
أَنْـتَ أَصْـلُ وُجُـودِ كَـوْنِي
بَـلْ وَأَنْـتَ بِـهِ ٱلْوَحِـيدْ
مِـنْكَ أَوْجَـــدْتُ ٱلْعَـوَالِـمْ
وَأَضَـــاءَ بِـــكَ ٱلْوُجُـــودْ

صَـــلِّ يَـــارَبِّـــي وَسَـــلِّـــمْ
عَـــلَى ٱلـنَّـبِـي طَـــهَ ٱلسَّعِيدْ

دَاعِي ٱلْعِنَايَةِ مِنْ أَزَلٍ يُنَادِينَا
وَٱلْمُصْطَفَىٰ لِصِرَاطِ ٱللَّهِ يَهْدِينَا
فِي عَهْدِ يَوْمٍ ‖ أَلَسْتُ ا أَشْرَقَتْ عَلَنَّا
تِلْكَ ٱلْعِنَايَةُ بِٱلْحُسْنَىٰ تُوَالِينَا
قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ بِٱلْحُسْنَىٰ لَنَا أَزَلا
حَتَّىٰ خُصِصْنَا بِخَيْرِ ٱلرُّسْلِ هَادِينَا
كُنَّا نَعَمْ أُمَّةَ ٱلْمُخْتَارِ مَنْ مُدِحَتْ
فَٱقْرَأْ أَخِي ‖ كُنْتُمُ ا تُعْطَىٰ أَمَانِينَا
ٱلْحُبُّ مَبْدَؤُنَا وَٱلْوَجْهُ قِبْلَتُنَا
وَٱلْمُصْطَفَىٰ قُدْوَتِي فَٱعْلَمْ مَرَاقِينَا

خَمْرُ ٱلْمَحَبَّةِ قَدْ دَارَتْ مُقَدَّسَةً
تُسْقِي قُلُوبًا صَفَتْ شَهِدَتْ مَبَادِينَا
كَمْ جَاهِلٍ صَارَ بِٱلْعِرْفَانِ فِي رُتَبٍ
أَحْيَىٰ رِجَالًا بِهِ صَارُوا مَجَانِينَا
كَمْ أَبْكَمٍ صَارَ بِٱلْقُرْآنِ مُرْتَشِفًا
وَ كَيْفَ لاَ وَرَسُولُ ٱللَّهِ سَاقِينَا؟!
خَمْرٌ طَهُورٌ سَقَاهُ ٱللَّهُ مِنْ أَزَلٍ
مَنْ شَامَهَا يَرْتَقِي أَعْلَىٰ وَعَالِينَا
مَنْ ذَاقَهَا شَهِدَ ٱلأَسْرَارَ ظَاهِرَةً
يَرْقَىٰ بِهَا لِمَقَامِ ٱلْقُرْبِ مَأْمُونَا
لَمْ يَلْتَفِتْ نَفَسًا عَنْ نُورِ خَالِقِهِ
حَتَّىٰ يَنَالَ ٱلصَّفَا قُرْبًا وَتَمْكِينَا
هٰذَا هُوَ ٱلشَّرَفُ ٱلأَعْلَىٰ لِمَنْ سَبَقَتْ
لَهُ ٱلْعِنَايَةُ مِنْ إِحْسَانِ بَارِينَا
صَلِّ إِلَهِي عَلَى ٱلْمَحْبُوبِ سَيِّدِنَا
نُعْطَىٰ بِهَا ٱلْفَضْلَ وَٱمْنَحنَا أَمَانِينَا

حَبِيبِي قَدْ شَرَحْ صَدْرِي
وَ آنَسَنِي إِلَى ٱلْفَجْرِ
وَأَطْلَعَنِي عَلَىٰ مَعْنًى
مِنَ ٱلْإِحْسَانِ وَ ٱلسِّرِّ
وَنَاوَلَنِي كُئُوسَ ٱلرَّا
حِ صِرْفًا مِنْ يَدِ ٱلْبَدْرِ
وَأَسْعَدَنِي بِرُؤْيَتِهِ
فَنِلْتُ ٱلْخَيْرَ بِٱلْيُسْرِ
رَأَيْتُ ٱلْحُسْنَ فِي مَجْلَى
رَفِيعِ ٱلشَّأْنِ وَ ٱلْقَدْرِ
وَرَقَّانِي إِلَىٰ أَعْلَىٰ
مَقَامِ ٱلْقُرْبِ وَ ٱلسَّيْرِ

وَأَشْـــــهَدَنِي تَجَلِّيـــــهِ
وَأَوْصَلَنِـــي إِلَـــى ٱلدَّيْـــرِ
سَمِـــعْتُ حَنِيـــنَ رُهْبَـــانٍ
لَدَىٰ نَـظَـرِي إِلَى ٱلـزَّهْـرِ
وَعِـنْـدَ شُـهُـودِهِمْ حُسْنِي
تَمَنَّـــوْا يَقْتَفُـــوا أَثَـــرِي
وَكُـنْـنْـتُ إِمَـــامَـــهُمْ لَـمَّـا
دَعَانِـــي لَيْلَـــةَ ٱلْقَـــدْرِ
أَدَرْتُ ٱلـرَّاحَ مِـنْ يَـدِّي
وَدَارَ ٱلشُّـرْبُ مِـنْ بَحْرِي
وَنَـادَانِـــي ٱلْإِمَـــامُ هَيَا
أَتَـاكَ ٱلْوَصْـلُ بِٱلْيُسْـرِ
فَقُـــمْ لِلدِّيـــنِ يَا مَاضِي
فَإِنِّـــي قَـــدْ صَـــدَرْ أَمْـرِي

تَمَلَّـــىٰ بِـــي وَشَاهِـدْنِي
وَمِـــلْ عِـنْـدِي عَـنِ ٱلْـغَـيْرِ
وَأَنْـبِـــيءْ مَـنْ يُـرِدْ قُـرْبِي
بِحُسْـنٍ حَيْـثُ لاَ يَـدْرِي
صَـلاَةُ ٱلـلَّهِ عَلَـى ٱلْهَـادِي
رَفِيـــعِ ٱلشَّـــأْنِ وَ ٱلْقَـــدْرِ

ôzèzĝŝ âiåĝŭ ĘĿĝǵ ǫĥ ĞÁĿĝ
ē:ÀīŽĬÀĿāĭ đČ:gÆĿÔę

هُوَ ٱلْحُبُّ يَرْفَعُنَا إِلَى ٱلْعَالَمِ ٱلْأَعْلَىٰ
فَيُشْهِدُنَا نُورَ ٱلْحَقِيقَةِ وَ ٱلْمَوْلَىٰ
هُوَ ٱلْحُبُّ حُبُّ ٱللَّهِ يُحْيِي نُفُوسَنَا
وَحُبُّ رَسُولِ ٱللَّهِ مَنْ هُوَ بِي ‖ أَوْلَىٰ ‖
أُحِبُّكَ يَا خَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ إِنَّنِي
أُشَاهِدُ نُورَ ٱللَّهِ فِيكَ لَنَا يُجْلَىٰ

أُحِبُّكَ حَقًّا فَوْقَ رُوحِي لِأَنَّنِي
بَلَغْتُ ٱلرِّضَا بِٱلْمُصْطَفَىٰ حَيْثُ لَا أَقْلَىٰ
تُحِبُّكَ رُوحِي بَلْ وَقَلْبِي وَقَالَبِي
وَحُبُّكَ نُورُ ٱللَّهِ لِلصَّبِّ قَدْ يُولَىٰ
وَحُبُّكَ يَامَوْلَايَ بَدْءًا وَخَاتَمًا
لِأَنَّكَ خَيْرُ ٱلرُّسْلِ وَ ٱلذِّكْرُ قَدْ يُتْلَىٰ
وَمِنْ بَيْعَةِ ٱلرِّضْوَانِ خَمْرُ مَحَبَّتِي
وَفِي ‖ وَ ٱلضُّحَىٰ ا حُبُّ ٱلنَّبِيِّ فَلَا يُسْلَىٰ
فِدَاكَ حَبِيبَ ٱللَّهِ رُوحِي وَرَاحَتِي
فَؤُدًّا بِهِ فِي طَيْبَةٍ أَبْلُغُ ٱلْوَصْلا

لَا يَغِيبُ ٱلنُّورُ عَنْ أَهْلِ ٱلْيَقِينْ
كَيْفَ ذَا وَ ٱلنُّورُ فِي ٱلْأُفْقِ ٱلْمُبِينْ؟!

نُورُنَا شَمْسٌ عَلَتْ تَدْعُو إِلَىٰ
رَبِّنَا ٱلْمَعْبُودِ مَوْلاَنَا ٱلْمَتِينْ
لَمْ تَغِبْ شَمْسُ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
وَهْيَ نُورُ ٱلرُّوحِ فَوْقِي عَنْ يَمِينْ
مَنْ يَقُلْ: غَابَتْ فَذَاكَ لِحَجْبِهِ
كَيْفَ يَخْفَىٰ نُورُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينْ؟!
شَمْسُنَا طَهَ ٱلْحَبِيبُ ٱلْمُصْطَفَىٰ
لَمْ تَغِبْ يَاطَالِبَ ٱلْحَقِّ ٱلْيَقِينْ
نَوَّرَتْنَا ٱلشَّمْسُ أَصْبَحَ نُورُهَا
مُشْرِقًا فِي كُلِّ فَرْدٍ فِي أَمِينْ
رَبَّنَا آنِسْ بِنُورِكَ رُوحَنَا
كَيْ نَرَى ٱلنُّورَ بِعَيْنِ ٱلْمُسْتَبِينْ
فِي حُضُورٍ فِي غِيَابٍ لَمْ تَغِبْ
شَمْسُنَا وَ ٱلشَّمْسُ غَابَتْ عَنْ ضَنِينْ

أَيْنَمَا كَانَتْ يَعُمُّ ضِيَاؤُهَا
تَشْهَدَنْهَا ٱلرُّو حُ فِي عَيْنِ ٱلْيَقِينْ

حَبِيـــبُ قَلْبِـــي مُحَمَّـــدْ

بِٱلْحُسْـــنِ وَ ٱلنُّـــورِ مُفْـــرَدْ
كَلاَمُـــهُ نُـــورُ رُوحِـــي
مِنْـــهُ ٱلْعَطَـــا يَتَجَـــدَّدْ
مَـــوْلاَيَ أَسْـــعِدْ بِوَصْـــلِكْ
حَتَّـــىٰ أَرَىٰ نُـــورَ أَحْمَـــدْ
خُذْنِـــي بِكُلِّـــي حَبِيبِـــي
إِلَـــى ٱلْمَدِينَـــةِ أَشْـــهَدْ
وَاجِـــهْ مَشُـــوقًا بِقُـــرْبٍ
عَسَـــاهُ بِٱلْوَصْـــلِ يَسْـــعَدْ

وَافَىٰ رَبِيعٌ لَنَا بِٱلْخَيْرِ وَٱلْبُشْرَىٰ
فِيهِ لَقَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْهُدَى ٱلْكُبْرَىٰ
فِيهِ لَقَدْ وُلِدَ ٱلْمُخْتَارُ وَٱتَّضَحَتْ
آيُ ٱلْهُدَىٰ وَٱلتَّهَانِي فِيهِ قَدْ تَتْرَىٰ
قَبْلَ ٱلْوِلاَدَةِ أَمْلاَكُ ٱلسَّمَا نَزَلَتْ
وَٱلنُّورُ يُشْرِقُ دَوْمًا لَيْلَةَ ٱلذِّكْرَىٰ
وَٱلْبَيْتُ ظُلِّلَ بِٱلْأَمْلاَكِ يَقْدُمُهُمْ
نُورٌ مِنَ ٱللَّهِ مَنْ بِحَبِيبِهِ أَسْرَىٰ
أَبْرِزْتَ شَمْسًا تُضِيءُ ٱلْكَوْنَ أَجْمَعَهُ
حَتَّىٰ رَأَتْ أُمُّهُ مِنْ نُورِهِ بَصْرَىٰ
خَرَّتْ عَلَىٰ رَأْسِهَا ٱلْأَصْنَامُ خَاسِئَةً
بَلْ أُخْمِدَتْ نَارُ إِضْلاَلٍ لَدَىٰ كِسْرَىٰ

وَٱلْجِنُّ قَدْ دُحِرُوا بِٱلرَّجْمِ وَٱنْدَحَرُوا
لَمْ يَسْمَعُوا أَبَدًا شِعْرًا وَلَا نَثْرَا
فَاضَتْ بُحَيْرَةُ طَبَرِيَّا بِمَوْلِدِهِ
غَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَى ٱلْمَاءُ ثَمَّ جَرَىٰ
عَنْ أَعْيُنِ ٱلْخَلْقِ فِي ٱلْمَلَكُوتِ غَيَّبَهُ
جِبْرِيلُ لَمَّا بِهِ لِلْعَالَمِينَ سَرَىٰ
أَوْمَىٰ إِلَى ٱلْقُدُسِ ٱلْأَعْلَىٰ بِإِصْبَعِهِ
رَمْزًا إِلَىٰ أَنَّهُ فَضْلًا سَمَا قَدْرَا
قَدْ جَمَّلَ ٱلْمُلْكَ وَٱلْمَلَكُوتَ مَوْلِدُهُ
أَصْلُ ٱلسَّعَادَةِ فِي ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأُخْرَىٰ
فِي بَيْتِ آمِنَةَ ٱلْعَصْمَاءِ يَخْدِمُهَا
حُورُ ٱلْجِنَانِ تُوَالِيهَا وَلَا فَخْرَا
بَلْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةٌ
قَدْ يَخْدِمَانِ وَكَانَ ٱلْفَضْلُ لِلْعَذْرَا

فَـازَتْ حَلِيمَةُ بَلْ سَعِدَتْ بِطَلْعَتِهِ
قَبْلَ ٱلرَّضَاعِ لَقَدْ ذَابَتْ ضَنًى فَقْرَا
تَـأْبَـاهُ يُتْمًا لَهُ لَـمْ تَـدْرِ قِيمَتَهُ
حَتَّىٰ لَقَدْ شَـهِـدَتْ آيَـاتِـهِ تَـتْرَىٰ
دَرَّتْ شِيَاهُ فَتَاةِ ٱلْـحَيِّ وَٱتَّسَعَتْ
أَرْزَاقُهَا نَالَتِ ٱلْخَيْرَاتِ وَٱلْيُسْرَا
حَتَّىٰ لَقَدْ حُسِدَتْ مِنْ قَوْمِهَا فَسَمَتْ
حَتَّىٰ مَحَا ٱلْمُصْطَفَىٰ عَنْ ظِئْرِهِ ٱلْعُسْرَا
وَيْ يَاحَلِيمَةُ نِلْتِ ٱلْخَيْرَ أَجْمَعَهُ
أَصْبَحْتِ لِلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي نَعَمْ ظِئْرَا
وَٱلْـبَـدْرُ شُـقَّ لَهُ وَٱلـضَّـبُّ خَاطَبَهُ
وَٱلْمَاءُ يَجْرِي بِكَفِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ نَهْرَا
وَٱلْـجِـذْعُ حَـنَّ لَهُ كَيْمَا يُلَامِسُهُ
وَٱلْعَيْنُ رُدَّتْ وَفَضْلُ ٱللَّهِ قَدْ أَجْرَىٰ

وَٱلـرَّمْـلُ سَـبَّـحَ يُنْبِئُنَا بِـأَنَّ لَهُ
قَدْرًا عَظِيمًا بِهَـٰذَا ٱلْعَقْلِ لاَ يُدْرَىٰ
نُطْقُ ٱلذِّرَا عِ وَتَسْلِيمُ ٱلنَّبَاتِ ضِيًا
يَهْدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنْ قَدْ يَسْمَعُ ٱلذِّكْرَىٰ
فِي كُـلِّ سِفْرٍ مِـنَ ٱلأَسْـفَـارِ آيَتُهُ
تُتْلَىٰ مِـنَ ٱلْأَنْبِيَا وَلَنَا لَقَدْ تُقْرَا
قَدْ أَعْجَزَتْ آيُهُ ٱلأَلْبَابَ كَثْرَتُـهَا
لَمْ تُحْصَ عَدًّا وَتِلْكَ ٱلْآيُ تُسْتَقْرَا
لاَ تَعْجَبُوا فَهْوَ خَيْرُ ٱلرُّسْلِ قَاطِبَةً
وَهْوَ ٱلشَّفِيعُ وَفَضْلُ ٱللَّهِ وَٱلْبُشْرَىٰ

ǒÆĢĝŝ Ĕṭṭ

Ĕ:ÌŦŤĸÀĿäÙ ēēċČ:ġÆĿÔę

أَنْتَ شَمْسٌ قَدْ كُنْتَ بَدْءًا مُنِيرَا
جِئْتَ لِلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ بَشِيرَا

لَا حَ نُورُ ٱلْهُدَىٰ بِنُورِ مُحَيَّا
كَ ٱلْجَمِيلِ ٱلْمُفِيضِ مِنْكَ ٱلسُّرُورَا
أَشْرَقَ ٱلنُّورُ بِٱلْهُدَىٰ يَاحَبِيبِي
يَمْحَقُ ٱلْكُفْرَ وَ ٱلظَّلَامَ سُفُورَا
سَيِّدُ ٱلرُّسْلِ بِٱلْهُدَىٰ وَ ٱلتَّهَانِي
قَدْ أَتَانَا فَكَانَ لِلرُّوحِ نُورَا
فِي ظَلَامٍ مِنْ قَبْلِهِ وَضَلَالٍ
فَٱهْتَدَيْنَا بِهِ شَهِدْنَا ٱلْغَفُورَا
أَنْتَ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ يَقِينًا
أَشْهِدِ ٱلرُّوحَ يَاحَبِيبِي ظُهُورَا
كُلُّ قَلْبٍ بِكَ ٱطْمَأَنَّ حَبِيبِي
كُنْ شَفِيعِي وَ ٱسْأَلْ مُجِيبًا قَدِيرَا
أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ نَعَمْ فِي رَبِيعٍ
مَوْلِدُ ٱلْمُصْطَفَىٰ أَضَاءَ ٱلضَّمِيرَا

تَفَرَحُ ٱلرُّوحُ عِنْدَ ذِكْرَاهُ تُعْطَىٰ
كُلَّ خَيْرٍ تَرَىٰ سِرَاجًا مُنِيرَا

نُورُ ٱلْحَبِيبِ ٱلتِّهَامِي

أَحْيَىٰ بِقَلْبِي غَرَامِي
شَعْبَانُ ذِكْرَىٰ لِرُوحِي
فِيهِ ٱنْشِقَاقُ ٱلْغَمَامِ
وَٱلْبَدْرُ شُقَّ لِطَهَ
فِي لَيْلَةٍ فِي ظَلَامِ
حَبِيبَ رُوحِيَ إِنِّي
أَرْجُوكَ كَشْفَ ٱللِّثَامِ
يَا سَيِّدَ ٱلرُّسْلِ وُدًّا
يَشْفِي شَدِيدَ سِقَامِي

فَٱلْفَـــرْعُ يَرْجُـــو ٱتِّصَـــالا
أَكْـــــرِمْ بِـــرَدِّسَـــــلَامِ
أَنْـــتَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُرَجَّىٰ
يَـــوْمَ ٱللِّقَـــا فِي ٱلزِّحَـــامِ
آيُ ٱلضُّحَـــىٰ بَشَّـــرَتْنَـــا
بِـــٱلْـــخَـــيْرِ وَٱلْإِكْـــــرَامِ
يَـــاسَـــيِّدَ ٱلرُّسْـــلِ وُدًّا
يَمْحُـــو ظَـــلَامَ ٱللِّئَـــامِ
يَاسَـــيِّدَ ٱلرُّسْـــــلِ وُدًّا
لِلدِّيـــنِ وَٱلْإِسْـــــلَامِ

عَلَىٰ قَدْرِي أَصُوغُ لَكَ ٱلْمَدِيحَا
وَمَدْحُكَ صَاغَهُ رَبِّي صَرِيحَا

وَمَـنْ أَنَـا يَـا إِمَـامَ ٱلـرُّسُـلِ حَتَّىٰ
أُوَفِّي قَـدْرَكَ ٱلسَّامِي شُرُوحَا؟!
وَلَـٰكِنِّي أُحِـبُّـكَ مِـلْءَ قَلْبِي
فَأَسْعِدْ بِٱلْوِصَالِ فَتًى جَرِيحَا
وَدَاوِي بِـٱلْـوِصَـالِ فَتًى مُعَنًّى
يَـرُومُ ٱلْقُرْبَ مِنْكَ لِيَسْتَرِيحَا
فَـمُـوسَىٰ رُدَّ بَـعْـدَ سُـؤَالِ رَبِّـي
وَأَنْـتَ رَأَيْـتَـهُ كَشْفًا صَحِيحَا
‖ أَلَمْ نَشْرَحْ ‖ وَ ‖رَبِّ ٱشْرَحْ ‖ بَيَانٌ
لِـقَـدْرِكَ سَـيِّـدِي أَضْـحَىٰ مُبِيحَا

عِقْدُ مَجْدٍ وَسُـؤْدُدٍ وَفَخَارِ
كَوْكَبُ ٱلْعِقْدِ حَضْرَةُ ٱلْمُخْتَارِ

كَـانَ نُـورًا فِي وَجْـهِ آدَمَ بَـدْءًا
ثُمَّ مِـنْـهُ لِـلـسَّـادَةِ ٱلْأَخْـيَـارِ
مِـنْ لَدُنْ آدَمٍ إِلَىٰ يَـوْمِ عِيسَىٰ
وَهْـوَ شَمْسٌ وَمَـصْـدَرُ ٱلْأَنْـوَارِ
مِـنْ نَـبِـيٍّ إِلَىٰ رَسُـولٍ كَرِيـمٍ
أَوْ وَفِيٍّ مِنْ صَفْوَةِ ٱلْأَطْهَارِ
شَمْسُهُ قَدْ تَلُوحُ فِي كُلِّ عَصْرٍ
مِـنْ لَدُنْ آدَمٍ إِلَى ٱلْإِظْـهَـارِ
أَشْرَقَتْ سَيِّدِي بِغَيْرِ غُرُوبٍ
نُـورُ كَشْفٍ أَوْ نُورُهَا ٱلْإِسْـفَـارِي
مِـنْ أَبٍ مَاجِدٍ لِجَدٍّ كَرِيـمٍ
أَصْلُكَ ٱلنُّورُ مِنْ عَـلِيٍّ بَارِي
يَاضِيَاءً أَشْرَقْتَ بَدْءًا مُشِيرًا
لِلْجَمَالِ ٱلْـعَـلِيِّ نُـورُكَ سَـارِ

نَظْرَةَ ٱلْوُدِّ يَاحَبِيبِي لِمُضْنًى
بِٱلْكِرَامِ ٱلْأَجْدَادِأَهْلِ ٱلْفَخَارِ
أَنْتَ شَمْسٌ لِلرُّسْلِ مِنْكَ تَحَلَّوْا
بِٱلْأَيَادِي فِي مُحْكَمِ ٱلْأَسْفَارِ
مِنْكَ نَالُوا فَخَارَهُمْ يَاحَبِيبِي
أَسْعِدِ ٱلصَّبَّ بِٱلظُّهُورِ ٱلْمُدَارِ

ĠĄĀĘĦĞŠ ǿƵǿ

Ď:ĀŻĬĀĿĒĀĪ ēĊĐċ:ġÆĒÎÔę

مَقَامُكَ فَوْقَ قَدْرِ ٱلرُّسْلِ طُرًّا
رُفِعْتَ عَلَيْهِمُو مَوْلَايَ قَدْرَا
وَأَنْتَ وَلِيُّهُمْ بَدْءًا وَخَتْمًا
وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ سِرًّا وَجَهْرَا
وَمِنْ نُورِ ٱلْعِنَايَةِ صِغْتَ بَدْءًا
تُضِيءُ وَكُنْتَ فِي ٱلْمَلَكُوتِ بَدْرَا

بِجَاهِكَ يَـا إِمَـامَ ٱلْمُرْسَلِينَا
وَقَـدْرِكَ عِنْدَ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَا
تَـوَسَّـلْـنَـا وَأَنْـتَ لَنَا شَفِيعٌ
فَـوُدًّا يُـحْيِ كُـلَّ ٱلْمُسْلِمِينَا
وَأَنْـتَوَسِـيـلَةٌتُـرْجَىٰوَغَـوْثٌ
نَـنَـالُ بِـكَ ٱلـسَّـعَـادَةَ أَجْمَعِينَا
وَفِي آيِ ٱلـضُّـحَىٰ بُـرْهَـانُ قَـوْلِي
أَرَىٰ ‖ قَدْ جَاءَكُمْ | نُورًا مُبِينَا
تَشَفَّعْنَا بِجَاهِكَ عِنْدَ رَبِّـي
أَقِـرَّ بِـفَـضْـلِهِ مِـنَّـا ٱلْعُيُونَا
لَنَا فَٱسْتَغْفِرَنْ فَلَقَدْ أَتَيْنَا
لِتَدْفَعَ خَصْمَنَا ٱلْوَغْدَ ٱللَّعِينَا

رَسُــولَ ٱلــلَّهِ دِينَكَ يَاحَبِيبِي
أَعِزَّهُ نَــظْــرَةً يَعْلُو مَكِينَا
أَعَــادِي رَبِّــنَــا ظَلَمُوا وَإِنَّــا
رَأَيْنَا ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ضَمِينَا
وَأَهْلُ ٱلْكُفْرِ قَدْ ظَلَمُوا وَجَاسُوا
خِــلاَلَ دِيَــارِنَــا حِينًا فَحِينَا
وَقَدْ سَفَكُوا ٱلدِّمَا جَاسُوا دِيَارًا
لَــقَــدْ فُتِحَتْ بِــأَفْــرَادٍ يَقِينَا
رَسُــولَ ٱلــلَّهِ مَــنْ يُــرْجَىٰ لِهَــوْلٍ
يُشِيبُ ٱلطِّفْلَ مَنْ يُرْجَىٰ مُعِينَا؟!
سِــوَاكَ لِرَبِّنَا عَطْفًــا وَوُدًّا
بِــهِ يَعْلُو فَتًى أَضْــحَىٰ مَهِينَا
رَسُولَ ٱللَّهِ قَدْ طَعَنُوا وَظَلَمُوا
وَهَمُّوا يُطْفِئُونَ ضِيًا مَكِينَا

وَقَدْ تُبْنَا أَنَبْنَا فِي ٱضْطِرَارٍ
إِلَى ٱللَّهِ لِكَيْ يَمْحِي مَكُونَا
رَسُولَ ٱللَّهِ يَارَؤُفًا رَحِيمًا
لَنَا فَٱشْفَعْ أَرَاكَ بِنَا حَنُونَا
رَسُولَ ٱللَّهِ أَنْتَ غِيَاثُ عَانٍ
وَأَنْتَ حَبِيبُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَا
وَبِضْعَ سِنِينَ قَدْ غَلَبُوا وَجَارُوا
عَلَيْنَا سَيِّدِي وَفِّ ٱلدُّيُونَا
رَسُولَ ٱللَّهِ نَدْعُو بِٱضْطِرَارٍ
إِلَهَ ٱلْعَرْشِ يُشْهِدُنَا ٱلْأَمِينَا
وَحَاشَا يَارَسُولَ ٱللَّهِ حَاشَا
يُنَادِيكَ ٱلْفَتَىٰ فَيُرَىٰ ضَنِينَا
أَغِثْنَا يَارَسُولَ ٱللَّهِ أَنْجِدْ
لِيَدْفَعَ رَبُّنَا عَنَّا ٱلْمَنُونَا

يُذِلَّ عَـدُوَّهُ ٱلطَّاغِي وَيَرْمِي
بِغَارَتِـهِ ٱللِّئَـامَ ٱلْأَرْذَلِينَا
يُشَتِّتَ شَمْـلَـهُمْ فِي كُـلِّ أَرْضٍ
بِهَا سَكَنُوا بِظُلْمِ ٱلْمُخْلِصِينَا
بِجَاهِكَ يَارَسُولَ ٱللَّهِ نَدْعُو
إِلَهَ ٱلْـعَرْشِ مَوْلَانَا ٱلْمُعِينَا
فَأَهْلِكْ جَمْعَ أُورُبَّـا وَجَـدِّدْ
بِنَا مِنْهَاجَكَ ٱلْأَعْـلَىٰ مُبِينَا
لِتَسْكُنَ أَنْـفُـسٌ لِـلَّهِ فَضْلا
وَيَحْيَا بِٱلْجَمَالِ ٱلْمُؤْمِنُونَا

åzÎţ₺Ŝ ÕȮş

Čď:ÌŻŤĶÀĿżÌ ēċďĖ:gÆŁÔę

إِذَا مَا جِئْتَ طَيْبَةَ يَاخَلِيلِي
فَبُحْ بِٱسْمِي عَسَىٰ أَنْ يَرْحَمُونِي

وَنَادِي سَادَتِي مَاضِي مَشُوقٌ
لَعَلَّهُمُو بِفَضْلٍ يُسْعِفُونِي
وَمَرِّغْ فَوْقَ هَٰذَا ٱلتُّرْبِ خَدِّي
وَنُبْ عَنِّي وَبَلِّغْهُمْ شُجُونِي
فَشَوْقِي قَدْ نَمَا وَقَوَىٰ زَفِيرِي
وَزَادَ تَأَوُّهِي وَعَلَا حَنِينِي
وَمَالِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِلا
حِمَاكَ مِنَ ٱلْهَوَاجِسِ قَدْ يَقِينِي
تَرَفَّقْ يَارَسُولَ ٱللَّهِ وَٱرْحَمْ
فَعِشْقِي كَيْفَ يَخْفَىٰ أَوْ جُنُونِي؟!
فَجُدْ لِي مِنْكَ يَاطَٰهَ بِوَصْلِي
بِهِ أَحْيَا وَأَشْهَدُ بِٱلْعُيُونِ
فَجِسْمِي قَدْ ضَنَىٰ وَٱلصَّبْرُ وَلَّىٰ
وَحُسْنُكَ ظَاهِرٌ لِي عَنْ يَمِينِي

وَحَاشَا يَا كِرَامَ ٱلْحَيِّ أَنِي
أَهِيمُ بِكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْرُكُونِي
وَهَأَنَا قَدْ رَفَعْتُ ٱلْيَوْمَ أَمْرِي
فَكُنْ لِي مُنْجِدًا فِي كُلِّ حِينِ
وَسَهِّلْ لِي ٱلْوُصُولَ إِلَىٰ حِمَاكُمْ
وَمِنْ هَوْلِ ٱلْقِيَامَةِ كُنْ ضَمِينِي
وَمُدَّ ‖ مُحَمَّدًا مَاضِي ا بِغَيْثٍ
مِنَ ٱلْإِحْسَانِ يَا نِعْمَ ٱلْأَمِينِ
وَمُدَّ ٱلْأَهْلَ وَٱلْإِخْوَانَ طُرًّا
وَكُلَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَكُنْ مُعِينِي
وَصَلَّى ٱللَّهُ مَوْلَانَا وَسَلَّمْ
عَلَى ٱلْمَبْعُوثِ بِٱلدِّينِ ٱلْمَتِينِ

بَـدَاصَـــلاَحِيلَـمَّـاسَـقُـوني

رَا حَ ٱلتَّدَانِـــي وَأَطْلَعُونِـــي
عَـلَىٰ مَجَالِي ٱلصِّفَاتِ حَتَّىٰ
شَـــرِبْتُ صِرْفًا فَهَيَّمُونِـي
عَايَنْتُ حُسْنِي فِي كُـلِّ شَيْءٍ
يَلُـوحُ حَتَّـىٰ بِـهِ دَعُونِـي
مَلَكْتُ فِيهَا نَاسُوتَ عَزْمِي
فَوَاصَلُونِـــي وَتَوَّجُونِـــي
أَيْـقَـنْـتُ بِـٱلْـعَـيْنِ فِي ٱلـتَّـدَانِي
وَبُحْتُ بِٱلسِّرِّ فَٱعْذُرُونِـي
عَـايَـنْـتُ عَيْنًا لاَ غَـيْرَ فِيهَا
وَصَـحَّ عِـنْـدِي عَـيْنُ ٱلْيَقِينِ
ٱلْكُلُّ فِيهَا تَاهُوا حَيَارَىٰ
يَصِيـحُ كُلٌّ لاَ تُبْعِـدُونِـي

وَعِـنْـدَ مَجْلَىٰ ذَاتِ ٱلْمَجَالِي
حَقَّقْتُ جَمْعِي فِيهِ شُئُونِـي
فَـأَوْدَعُـوا مُهْجَتِي سُـلَافًـا
وَعِنْدَ جَمْعِي قَـدْ أَسْمَعُونِـي
أَحْيُوا بِوَصْلٍ صَبًّا مَشُوقًا
عَسَىٰ تَرَاكُمْ جَهْرًا عُيُونِـي
صِلُوا مُعَنًّى قَـدْ هَـامَ شَوْقًا
مِنْ صَدِّكُمْ قَدْ بَـدَا جُنُونِـي
مُـنُّـوا بِـقُـرْبٍ لِـمُـسْـتَهَـامٍ
يَرْجُو رِضَاكُمْ وَفُّوا دُيُونِـي
رُوحِي تَـرَاكُـمْ قَلْبِي مُعَنًّى
جِسْمِي مَشُوقٌ فَأَسْعِدُونِـي
مَـالِي سِـوَاكُـمْ فِي كُـلِّ حَـالٍ
مِنْ نُورِ قُـرْبٍ فَسَاعِدُونِـي

أَنْـــتُمْ حَـيَـاتِي أَنْـــتُمْ مُـــرَادِي
مِنْكُمْ هُيَامِي فِيكُمْ حَنِينِي
مِنْكُمْ وُجُودِي فِيكُمْ شُهُودِي
أَحْيُوا مُـرَادًا يرْجُو يَقِينِي
لَـبَّـيْـكَ يَـامَـنْ تُـرِيـدُ وَصْـلا
تُعْطَىٰ وِدَادًا أَخًـا حَنُونِـي
لَذِيـذُ مَعْنَىٰ خِـطَـابِ رَبِّـي
لَا تُشْرِكُوا بِي وَوَحِّدُونِـي
أَحْيَيْتَ قَلْبِي نَـوَّرْتَ سِرِّي
يَـاشَمْـسَ حَـقٍّ فِي كُـلِّ حِـينِ
يَـــارَبِّ صَـلِّ عَـلَىٰ مُحَـمَّـدْ
أَحْمَـدْ حَبِيبِي ضِيَا ٱلْعُيُونِ

تَشَفَّعْتُ بِٱلْمُخْتَارِ فِي ٱلْمَوْلِدِ ٱلْعَالِي

أَنِلْنِي إِلَـٰهِي ٱلْحُبَّ خَيْرَ مَآلِي

وَوَسِّعْ لَنَا ٱلْأَرْزَاقَ وَٱشْفِ سِقَامَنَا

وَصُحْبَتَكَ ٱللَّـهُمَّ حِلِّي وَتَرْحَالِي

بِجَاهِ رَسُولِ ٱللَّهِ مَنْ جَاءَ بِٱلْهُدَىٰ

أَيَارَبِّ أَسْعِدْنَا بِتَفْصِيلِ إِجْمَالِ

عَلَيْنَا فَتُبْ تَوْبًا نَصُوحًا تَوَلَّنَا

وَلَايَةَ مَحْبُوبٍ بِخَيْرٍ وِصَالِ

أَعِدْ لَيْلَةَ ٱلذِّكْرَىٰ لَنَا يَاإِلَـٰهَنَا

مُكَرَّرَةً بِٱلْقُرْبِ وَٱلْإِقْبَالِ

وَصَلِّ عَلَى ٱلرَّؤُفِ ٱلرَّحِيمِ مُحَمَّدٍ

وَأَصْحَابِهِ ٱلْأَفْرَادِ كُلِّ ٱلْآلِ

بِشَهْرِ رَبِيعٍ يُشرِقُ النُّورُ عَالِيَا

وَ يَمْنَحُنَا ٱلرَّحْمٰنُ خَيْرًا مُوَالِيَا

بِمَوْلِدِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ يَفْتَحُ كَنْزَهُ

وَ يَمْنَحُنَا مِنْهُ ٱلْهُدَىٰ وَ ٱلْمَعَانِيَا

فَأَهْلًا بِذِكْرَىٰ مَوْلِدِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلَّذِي

مُنِحْنَا ٱلشِّفَا فِيهِ مُنِحْنَا ٱلْمَرَاضِيَا

بِجَاهِكَ عِنْدَ ٱللَّهِ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ

سَأَلْنَا أَنِلْنَا يَاإِلَـهِي ٱلْمَعَالِيَا

بِمَوْلِدِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ نَشْهَدُ وَجْهَهُ

جَمَالًا يُرَىٰ فِيهِ لِقَلْبِي مُوَافِيَا

أَلَا يَاإِمَامَ ٱلْمُرْسَلِينَ جَمِيعِهِمْ

وَ حَقِّكَ يَامَوْلَايَ صِرْتَ مُرَادِيَا

تَشَفَّعْ إِلَى ٱلْمُعْطِي ٱلْمُجِيبِ يُنِيلُنَا

رِضًا مِنْهُ فَضْلًا يَسْتَجِيبُ دُعَايِيَا

بِمَوْلِدِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ لَا حَ ضِيَا ٱلْغَيْبِ

فَشَاهَدَ وَجْهَ ٱلْمُصْطَفَىٰ عِنْدَهَا قَلْبِي

تَهَيَّمْتُ لَمَّا أَنْ شَهِدْتُ جَمَالَهُ

كَأَنِّيَ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ أَوْ صَفْوَةِ ٱلْقُرْبِ

تَمَثَّلْتُ لَمَّا أَنْ تَمَثَّلْتُ صَحَّ لِي

مُثُولِي لَدَى ٱلْمَحْبُوبِ فِي صَوْلَةِ ٱلْجَذْبِ

عَلَانِي هُيَامِي عِنْدَهَا صِحْتُ قَايِلًا

أَنِلْنِي ٱتِّحَادًا وَٱسْقِنِي سَيِّدِي شُرْبِي

فَإِنِّيَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ أَرْتَجِي

وِصَالَكَ هَبْهُ لِلْمَشُوقِ وَلِلصَّبِّ

فَشَهْرُ رَبِيعٍ فِيهِ عَوَّدْتَنِي ٱلْعَطَا

تَفَضَّلْ أَنِلْنِي ٱلْفَضْلَ مِنْ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ

إِلَيْكَ تَحِنُّ ٱلرُّوحُ وَٱلْقَلْبُ هَائِمُ

إِلَيْكَ تَحِنُّ ٱلرُّوحُ بِٱلْجِسْمِ وَٱلْقَلْبِ

لِآلِ ٱلْعَزَائِمِ فِي رَبِيعٍ عَوَائِدُ

يَرَوْنَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْنًا بِلاَ حَجْبِ

لِأَنَّ قُلُوبَ ٱلْقَوْمِ تَرْأَىٰ حَبِيبَهَا

بِشَهْرِ رَبِيعٍ حَالَ ذِكْرِهِمُو رَبِّي

فَأَشْهِدْ حَبِيبَ ٱلْقَلْبِ وَجْهَكَ إِنَّنَا

وَحَقِّكَ فِي شَوْقٍ شَدِيدٍ وَفِي حُبِّ

فَأَنْتَ رَءُوفٌ سَيِّدِي أَنْتَ رَحْمَةٌ

صَرِيحَ كِتَابِ ٱللَّهِ نَصًّا بِلاَ رَيْبِ

أَلِحُ فِي رَبِيعٍ سَيِّدِي ٱلْوَجْهَ مُشْرِقًا

وَنَعِّمْ بِهِ ٱلْأَرْوَاحَ فَضْلًا بِلَا كَسْبِ

أَيَارَبِّ بِٱلْمَحْبُوبِ وَسِّعْ لَنَا ٱلْعَطَا

أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ فَضْلًا مِنَ ٱلرَّبِّ

تَجَلَّ بِشَافٍ وَٱشْفِنَا مِنْ سِقَامِنَا
لِأَشْهَدَ وَجْهَ ٱللَّهِ قَدْ لاَ حَ لِي صَوْبِي
وَكَنْزَ ٱلْغِنَىٰ فَٱفْتَحْ بِمُعْطٍ وَمُنْعِمٍ
وَعَمِّمْ عَطَايَا ٱلْفَضْلِ فِي ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ

ĊŊŻÀDŻÂöŜ ĶĄâ ÆĞżą
ē:ÀŻĶÀĔaĀ đČđ:gÆĒÔę

جَمَالُكَ قَدْ رَأَتْـهُ عُيُونُ قَلْبِي
فَلَا حَ ٱلنُّورُ بِٱلْإِحْسَانِ يُنْبِي
رَسُولَ ٱللَّهِ أَنْتَ شِفَا سِقَامِي
جَذَبْتَ قُلُوبَنَـا لِـلَّهِ رَبِّـي
رَسُـولَ ٱلـلَّهِ أَنْـتَ حَيَـاةُ رُوحِي
وَأَنْـتَ شَفِيعُنَا فِي يَـوْمِ كَـرْبِ
رَسُـولَ ٱلـلَّهِ يَـا شَمْـسَ ٱلـتَّجَلِي
وَيَا نُورَ ٱلْهُدَىٰ مِنْ غَيْرِ حَجْبِ

أَتَيْنَا نَـرْتَـجِي عَطْفًا حَنَانًا
وَلُـطْـفَ أُبُـوَّةٍ فِي حَـالِ قُـرْبِ
أَنِلْنَا يَـارَسُـولَ ٱلـلَّهِ وَصْـلًا
بِطَيْبَةَ فِي صَفَا وُدٍّ وَحُـبِّ
وَأَشْهِدْنَا جَمَـالَ ٱلْوَجْهِ يُجْلَىٰ
بِلَيْلَةِ مَـوْلِدٍ فَوْقِي وَصَـوْبِي
رَسُـولَ ٱلـلَّهِ عَـوَّدْتَ ٱلْعَطَايَا
مِنَ ٱلرَّحْـمٰنِ تُـولَىٰ لِلْمُحِبِّ

خَـيْرُ نُـورٍ مِنْ طَيْبَةٍ قَدْ لَاحَا
حَالَ ذِكْرِي فَجَنَّنَ ٱلْأَرْوَاحَـا
مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِنُورِ حَبِيبِي
قَـدْ تَـرَاءَىٰ فَأَشْهَدَ ٱلْفَتَّاحَا

لَاحَ نُورُ ٱلْحَبِيبِ لِلْقَلْبِ لَمَّا
قَدْ تَجَلَّىٰ فَجَنَّنَ ٱلْأَشْبَاحَا
يَاجَمَالًا مِنْ طَيْبَةٍ لِي تَرَاءَىٰ
ظَاهِرًا نُورُهُ أَدَارَ ٱلرَّاحَا
أَنْتَ يَاسَيِّدِي حَيَاتِي وَرُوحِي
لِي تَجَلَّ حَتَّىٰ أَرَاكَ صِرَاحَا
عَيْنُ رُوحِي قَدْ شَاهَدَتْكَ حَبِيبِي
نَعِّمَنْ مُغْرَمًا غَدَا سَوَّاحَا
ٱكْشِفِ ٱلْحَجْبَ عَنْ جَمَالٍ حَبِيبِي
كَيْ يُهَنَّىٰ مُضْنًى يَرَاهُ مُبَاحَا
عَيْنُ قَلْبِي فِي لَهْفَةٍ وَحَنِينٍ
فَٱمْنَحِ ٱلصَّبَّ وَصْلَهُ وَسَمَاحَا
كَيْ أُهَنَّىٰ فِي طَيْبَةٍ بِٱتِّصَالِي
آنِسًا بِٱلرِّضَا مَسًا وَصَبَاحَا

أَنْـتَ يَاسَيِّدِي مُـرَادِي وَقَصْدِي
فَٱمْنَحِ ٱلْقُرْبَ وَٱمْنَحِ ٱلْأَفْرَاحَا
فِي حِمَـىٰ طَيْبَةٍ أَرَاكَ حَبِيبِي
حَيْثُ وَلَّيْتُ ظَاهِرًا لِي صِرَاحَا
لِي حَنِينٌ لِطَيْبَةٍ مِنْ ‖ أَلَسْـتُ ا
صِرْتُ مِنْهَا لَـهُ بِـهِ ٱلْمِصْبَاحَا

رَوِّحِ ٱلرُّوحَ يَاعَبِيرَ ٱلتِّهَامِي
أَحْيِ قَلْبِي مِنْ طَيْبَةٍ بِٱلسَّلَامِ
فَـفُـؤَادِي فِي لَوْعَةٍ وَٱشْتِيَاقٍ
وَلَيَالِي ٱلْإِسْـرَا تَزِيدُ غَرَامِي
أَشْـهِـدَنِّي جَمَـالَ وَجْهِكَ حَتَّىٰ
أَتَهَـنَّـىٰ مِـنْ بَعْدِ رَفْـعِ ٱللِّثَامِ

يَاحَبِيبِي يَامَنْ ‖دَنَا فَتَدَلَّىٰ‌
وَرَأَى ٱلْحَقَّ فِي عَـلِيِّ ٱلْمَقَامِ
أَنْتَ أُنْسِي وَأَنْتَ رَاحِي وَرُوحي
أَحْيَ قَلْبِي مِنْ فَضْلِكُمْ بِٱلْمُدَامِ
يَاحَبِيبِي وَلَيْلَةُ ٱلْقُرْبِ لَاحَتْ
فَتَفَضَّلْ بِٱلْوَصْلِ وَٱلْإِكْـرَامِ
أَنَا مُضْنًى وَٱلْوَصْلُ مِنِّي حَيَاتِي
وَمُعَنًّى وٱلْوَصْلُ يَشْفِي سِقَامِي
يَاضِيَاءَ ٱللَّاهُوتِ يَانُورَ رَبِّـي
يَـا إِمَـامَ ٱلْأَمْـلَاكِ وَٱلْأَعْـلَامِ
نَظَرًا بِٱلْحَنَانِ عَطْفًا وَوُدًّا
لِـمَـشُـوقٍ فِي لَهْـفَـةٍ وَهُـيَـامِ

سِرُّ إِسْرَاكَ يَاحَبِيبَ ٱلْقُلُوبِ

فِي خَفَاءٍ فِي غَيْبِ غَيْبِ ٱلْغُيُوبِ
قَدْ تَجَاوَزْتَ يَاحَبِيبِي مَقَامًا
فَوْقَ قَدْرِ ٱلْأَمْلاَكِ وَٱلْمَحْبُوبِ
أَنْتَ نُورٌ أَشْرَقْتَ بَدْءًا وَخَتْمًا
أَنْتَ شَمْسٌ لاَ تُوصَفَنْ بِٱلْغُرُوبِ
أَنْتَ لِلَّهِ وَحْدَهُ كُنْتَ بَدْءًا
قَدْ يُنَادِيكَ أَنْتَ لِي مَحْبُوبِي
قَبْلَ خَلْقِ ٱلْأَمْلاَكِ قَدْ كُنْتَ نُورًا
فِي صَفَاءِ ٱلتَّفْرِيدِ وَٱلتَّقْرِيبِ
مِنْكَ كُلُّ ٱلْوُجُودِ عُلْوًا وَسُفْلًا
أَنْتَ لاَ شَكَّ رَحْمَةٌ مِنْ مُجِيبِ
يَاحَبِيبِي وَاجِهْ بِوَجْهِكَ رُوحِي
كَيْ أُهَنَّىٰ بِحُظْوَةٍ بِٱلْقَرِيبِ

مَرْحَبًا مَرْحَبًا فَآنِسْ حَبِيبِي
بِٱجْتِلَاءِ ٱلْإِسْرَاءِ كُلَّ ٱلْقُلُوبِ
نَظْرَةَ ٱلْوُدِّ يَاحَيَاتِي وَرُوحِي
أَوْصِلَنِّـــي لِطَيْبَةٍ يَاحَبِيبِي

ĠÀãÆŦŦŜ ǿiƵƍǾ ƷĿĿÀǾǾ ÙŁĦĦą ƤÀŏǿ
Ď:ÌŦŤÀŁaĹ đĐď:gÆŁÔę

لَقَدْ جَدَّدَتْ ذِكْرَى ٱلْحَبِيبِ غَرَامِي
وَمَوْلِدُهُ ٱلْعَالِي أَهَاجَ هُيَامِي
تَمَثَّلْتِ يَارُوحِي جَمَالَ مُحَمَّدٍ
نَمَا ٱلشَّوْقُ حَتَّىٰ قَدْ رَأَيْتِ إِمَامِي
مُنِحْتِ مُثُولاً فِي مَقَامِ تَقَرُّبِي
أَمَامَ حَبِيبِ ٱلرُّوحِ صَحَّ قِيَامِي

ŏiÀĖĈĢŜ ĝzŢĝ ŏiǾÁǾ ǿƷ ǿzǾĞŜ ÂDzƷ
ď:ÌŦŤÀŁaĹ Ēčċ:gÆŁÔę

فَوْقَ قَدْرِ ٱلْعُقُولِ إِسْرَا حَبِيبِي

لَمْ يَذُقْ رَاحَهُ سِوَىٰ مَطْلُوبِي

نَـزِّهَـنْ مَـنْ بِـهِ إِلَـيْـهِ دَعَـاهُ

تَحْتَسِي بِٱلصَّفَامِنَ ٱلْمَشْرُوبِ

يَـا إِمَـامَ ٱلْأَمْـلَاكِ وَ ٱلـرُّسْـلِ إِنِّي

أَرْتَـجِي مِنْكَ بِٱلرِّضَا تَقْرِيبِي

أَسْعِدِ ٱلْعَبْدَ يَاحَبِيبِي بِوَصْلٍ

فِي حِمَـىٰ طَيْبَةٍ بِـلَا تَحْجِيبِي

تُبْ عَلَيْنَا يَارَبِّ حَتَّىٰ نَتُوبَا

تَوْبَةَ ٱلْمُخْلَصِينَ تَمْحُو ٱلذُّنُوبَا

كُـنْ إِلَـهِي لَنَا مُعِينًا فَـإِنَّـا

قَدْ أَنَبْنَا وَأَنْتَ تُعْطِي ٱلْمُنِيبَا

أَنْـتَ أَوْجَدْتَنَا بِفَضْلِكَ رَبِّـي
هَبْ لَنَا ٱلْحُبَّ مِنْكَ وَٱلتَّقْرِيبَا
وَٱعْـفُ عَنَّا فَقَدْ أَنَبْنَا إِلَـهِي
أَشْهِدِ ٱلْقَلْبَ مُنْعِمًا وَمُجِيبَا
صَلِّ رَبِّـي عَلَى ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرَجَّىٰ
نَحْيَ مِنْهَا فِي طَيْبَةٍ كَيْ نَطِيبَا

ÆĿŸÖĞŠ ĄÕå

đ:ÀZ˘ÀÀZĂ đ'ččđ:ġÆĿÔę

ذَكِّرُوا ٱلْقَلْبَ بِٱلْحَبِيبِ عَسَاهُ
عِنْدَ ذِكْـرَاهُ بِٱلتَّجَلِّي يَـرَاهُ
وَٱذْكُرُوا بِٱلْقُلُوبِ فَٱلرُّوحُ سَكْرَىٰ
تَتَمَنَّـىٰ بِلَهْفَـةٍ ذِكْـــرَاهُ
فَبِذِكْرِ ٱلْحَبِيبِ تَـرْآهُ رُوحِي
ظَـاهِـرًا فِي جَمَـالِهِ وَعُـلاَهُ

وَٱنْصِتُوا بِٱلْقُلُوبِ فِي حَالِ ذِكْرِي
فَٱلطُّهُورُ ٱلْمُدَارُ مِنْ مَعْنَاهُ
شَاهِدُوا نُورَ وَجْهِهِ بِعُيُونٍ
قَدْ أَضَاءَتْ بِنُورِهِ وَرِضَاهُ
فَهْوَ ذِكْرٌ مِنْ بَعْدِ فِكْرٍ فَنُورٌ
فَشُهُودٌ لِمُغْرَمٍ وَالاَهُ
ثُمَّ قُرْبٌ فَحُظْوَةٌ وَٱجْتِلَاءٌ
وَٱلْوَلِيُّ ٱلْقَرِيبُ جَلَّ ٱللَّهُ
لَمْ أَكُنْ ذَاكِرًا بِقَلْبِي وَلَكِنْ
ذَاكَ ذِكْرٌ لِلرُّوحِ حَالَ صَفَاهُ
فَٱذْكُرُوا بِٱلْقُلُوبِ غُضُّوا جُفُونًا
فَٱلْجَمِيلُ ٱلْحَبِيبُ لاَ حَ ضِيَاهُ

يَاظَاهِرًا وَعُيُونُ ٱلرُّوحِ تَرْآكَ

أَسْبِغْ عَلَيْنَا أَيَامَذْكُورُ نُعْمَاكَ

وَاجِهْ بِوَجْهِكَ قَلْبًا أَنْتَ مَقْصِدُهُ

وَسِّعْ لَنَا يَامُجِيبَ ٱلسُّؤْلِ جَدْوَاكَ

عَمِّمْ عَطَايَاكَ مِنْ فَضْلٍ وَمِنْ كَرَمٍ

أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ وَأَنْتَ ٱللَّهُ رُحْمَاكَ

مِنْ نَارِ بُعْدِكَ فَٱعْتِقْنَا بِعَاطِفَةٍ

أَوْصِلْ قُلُوبًا صَفَتْ بِٱلْحَقِّ تَهْوَاكَ

يَاقَلْبُ سَارِعْ بِكُلِّي لِلْوَلِيِّ وَكُنْ

عَبْدًا ذَلِيلًا تَنَلْ رِضْوَانَ مَوْلَاكَ

فِي لَيْلَةٍ شَمْسُهَا فِي ٱلْأُفْقِ مُشْرِقَةٌ

تُنْبِي بِنَيْلِ ٱلْعَطَايَا قَلْبُ بُشْرَاكَ

أَمْلَاكُ رَبِّكَ تُقْرِئُنَا ٱلسَّلَامَ وَهَلْ

بَعْدَ ٱلسَّلَامِ جَمَالُ ٱلْوَجْهِ يَخْفَاكَ؟!

يَارُو حُ لِلْمُنْعِمِ ٱلْوَهَّابِ فَٱبْتَهِلِي
نَادِي ٱلْقَرِيبَ أَيَامَذْكُورُ نُعْمَاكَ
يَارَبِّ فَضْلُكَ وَ ٱلرِّضْوَانُ بُغْيَتُنَا
يَاقَلْبُ رَبُّـكَ بِٱلْإِحْسَانِ وَالَاكَ

* ÀõǾóîŜ Uî ĵzıŘţǾŜ ɸǫ*

Ð:ÀIĬĂÆaĭ Čēċ:gÆIÔę

ٱلذِّكْرُ يَجْذِبُ أَهْلَ ٱلْحُبِّ لِلْقُرْبِ
وَ ٱلذِّكْـرُ نُورٌ لَنَا يَـأْتِي مِنَ ٱلـرَّبِّ
ٱلذَّاكِـــرُونَ لَـهُمْ نُـورٌ يُوَاجِهُهُمْ
فِي ٱلذِّكْرِ يُجْلَىٰ لَهُمْ مِنْ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ
ٱلذِّكْرُ رَا حُ طَهُورٌ دَارَ مِنْ رَبِّـي
فِي ‖ هَـلْ أَتَىٰ ‖ قَـدْ سَقَاهُمْ طَاهِرَ ٱلـشُّرْبِ
ٱلذِّكْـرُ يَاإِخْوَتِي فِيهِ ٱلشِّفَاءُ لِمَنْ
وَافَىٰ إِلَى ٱللَّهِ يَرْجُو ٱلْغَفْرَ بِٱلتَّوْبِ

يَارَبِّ أَشْهِدْنَا فِي ٱلذِّكْرِ وَجْهَكَ فِي
حَالِ ٱلْهِدَايَةِ وَ ٱلتَّوْفِيقِ وَ ٱلْجَذْبِ

أَأَبُوحُ؟! أَمْ أَخْفِي ٱلْغَرَامَ وَأَكْتُمُ
وَ ٱلْقَلْبُ مِنْ نَارِ ٱلْهَوَىٰ يَتَأَلَّمُ؟!
وَ ٱلشَّوْقُ أَضْنَانِي إِلَىٰ أَنْ صِرْتُ لا
جَلَدٌ وَلاَ صَبْرٌ بِهِ أَتَنَسَّمُ
فَٱلرُّوحُ فِي لَهَفٍ لِمَشْهَدِ أَصْلِهَا
وَلِسَانُ أَسْرَارِ ٱلْجَمِيلِ يُتَرْجِمُ
يُبْدِي مَعَانِي حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ
فَأَطِيرُ وَلْهَانًا لَهُ وَأُسَلِّمُ
وَأَبُوحُ بِٱلْأَسْرَارِ عِنْدَ ظُهُورِهِ
مِنْ مَحْوِ نَاسُوتِي بِمَا لَمْ أَعْلَمُ

أَكُ تُرجُمَانًا لِلْحَقَايِقِ بَعْدَمَا
أَكُ صُورَةَ ٱلْمِشْكَاةِ مِنْهُ أَعْلَمُ
وَ إِذَا ٱنْمَحَتْ صُوَرِي بِهِ وَتَبَدَّلَتْ
أَرْضِي وَلاَ حَلِيَ ٱلتَّجَلِّي ٱلْأَعْظَمُ
وَ أَضَاءَ زَيْتُ فِي ٱلزُّجَاجَةِ مُشْرِقٌ
بِحَقَايِقِ ٱلْكَوْنَيْنِ عَنْهُ أَنْجُمُ
وَتَلَأْلَأَ ٱلنُّورُ ٱلْمُقَدَّسُ سَاطِعًا
مِنْ كَوْكَبٍ تُجْلَىٰ بِهِ وَتُنَظَّمُ
يَبْدُو إِذَنْ مَا فِي ٱلسَّمَاوَ ٱلْأَرْضِ لِي
عَلَنًا وَفِي رَوْضِ ٱلصَّفَا أَتَنَسَّمُ
وَأَرَىٰ وَأَسْمَعُ كُلَّ سِرِّ غَامِضٍ
مِنْ حَضْرَةِ ٱلْإِطْلَاقِ لِي يَتَقَدَّمُ

يَاقُلُوبًا بِٱلْحُبِّ لَا حَ ضِيَاهَا
فَحَبَاهَا ٱلْمَوْلَىٰ لَهُ وَ ٱصْطَفَاهَا
أَنْسُهَا ذِكْـرُهُ وَرُؤْيَـا ٱلْمَعَانِي
فَـتَـجَـلَّىٰ لَهَـا بِهَـا وَدَعَـاهَـا
أَنْبِيِينَا بِـمَـبْـدَإِ ٱلْـحَـالِ حَتَّىٰ
تَـتَـجَـلَّىٰ شَمْـسُ ٱلْهُـدَىٰ فَنَـرَاهَـا
ذَاكَ سِرٌّ قَدْ كَانَ قَبْلَ ‖ أَلَسْتُ ۱
قَـدْ رَأَيْـنَـا جَمَـالَهَـا وَحُـلَاهَـا
خَصَّصَتْنَا يَدُ ٱلْعِنَايَةِ قِدَمًا
لِنَرَىٰ وَجْهَهَا بِأُفْقِ عُلَاهَا
أَسْـمَعَتْنَـا خِطَابَهَـا فَأَجَبْنَـا
بِهُيَـامٍ وَلَـوْعَـةٍ لِدُعَـاهَـا
جَمَّـلَـتْـنَـا بِهَـا فَـمِـلْـنَـا إِلَـيْهَـا
بِهُيَـامٍ لَا نَلْتَفِـتُ لِسِوَاهَا

قَدْ هَجَرْنَا ٱلدِّيَـارَ شَوْقًا إِلَيْهَا
فَعَسَاهَا تَرْضَىٰ عَلَيْنَا عَسَاهَا
شُغْلُنَا ذِكْرُهَا بِقَوْلٍ وَقَلْبٍ
وَإِمَامِي وَحُجَّتِـي مُصْطَفَاهَا
نُورُهَا ظَاهِرٌ لِقَلْبِي وَعَيْنِي
كُـلَّ نَفَـسٍ وَلَحْظَةٍ أَرَآهَـا
يَاسُرُورِيوَهْيَ ٱلَّتِيقَرَّبَتْنِي

أَبُوحُ إِذَا عَلَا شَوْقِي بِوَجْدِي
وَيَحْلُو لِي ٱلْهُيَامُ وَفِيهِ رُشْـدِي
أَمُوتُ بِكُمْ وَأَحْيَا كُلَّ وَقْتٍ
وَمَوْتِي فِيكُمُو عِزِّي وَمَجْدِي

ظَهَرْتُمْ فِي فُـؤَادِي بِكُلِّ مَعْنًى
عَنِ ٱلصُّوَرِ ٱلْجَمِيلَةِ صَارَ يُبْدِي
وَلَـمَّـا أَنْ سَكَنْتُمْ فِي فُـؤَادِي
تَأَجَّجَ نَارُ حُبِّكُمُو بِكَبِدِي
فَبُحْتُ بِسِرِّ كُمُو رَغْمًا وَإِنِي
بِشِدَّةِ حُبِّكُمْ قَدْ صَحَّ سَعْدِي
شَهِدْتُكُمُو عِيَانًا عِنْدَ مَجْلَىٰ
مَعَانِي سِرِّ قُدْسِكُمُو بِـوِرْدِي
وَلَاحَـتْ شَمْـسُ ذَاتِكُمُو بِسِرِّي
فَلَا حَ ٱلْبَدْرُ يَهْدِينِي بِمَجْدِي
وَصَـحَّ لَدَيَّ مَحْوُ ٱلْكُلِّ ذَوْقًـا
وَصَارَ ٱلْمُلْكُ لِي لَا شَكَّ وَحْدِي
غَرِقْتُ بِبَحْرِ وَحْدَتِهِ وَبُشْرَىٰ
إِذَا سَمَحُوا بِوَصْلِي بَعْدَ صَدِّي

طَوَوْا وَصْفِي بِوَصْفِهِمُو وَدُكَّتْ
جِبَالُ ٱلْوَهْمِ مِنْ قُرْبِي وَبُعْدِي
وَعُدْتُ لِمُبْدِيِي وَشَهِدْتُ أَصْلِي
وَطَابَ لِيَ ٱلصَّفَاءُ وَرَاقَ عِنْدِي
وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ٱلْمُلْكَ مُلْكِي
سَمِعْتُ أَفِقْ فَأَنْتَ ٱلْيَوْمَ عَبْدِي

أَنْفَاسُ أَهْلِ ٱلصَّفَا شُكْرٌ وَإِيمَانُ
وَحَالُهُمْ كَشْفُ سِرِّ ٱلْكَوْنِ إِحْسَانُ
لَمْ تَشْغَلَنَّهُمُو ٱلدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا
لَمْ يَحْجُبَنَّهُمُو حَظٌّ وَأَكْوَانُ
غَابُوا بِمَوْلَاهُمُو عَنْهُمْ فَأَكْرَمَهُمْ
بِٱلذِّكْرِ وَٱلْحَالِ وَٱلْوَهَّابُ مَنَّانُ

ٱلْعِلْمُ أَشْهَدُهُمْ أَسْرَارَ خَالِقِهِمْ
وَ ٱلْعِلْمُ نُورٌ وَنُورُ ٱلْعِلْمِ بُرْهَانُ
ٱلْبَحْرُ قَدْ صَارَ نُورًا وَ ٱلرِّمَالُ ضِيًا
بِٱلْعِلْمِ صَارَ بِفَضْلِ ٱللَّهِ إِنْسَانُ
ٱلْعِلْمُ يَكْشِفُ سِرَّ ٱلْكَوْنِ يُشْهِدُنَا
غَيْبَ ٱلْحَقَايِقِ وَ ٱلْحَنَّانُ رَحْمَانُ
مَوْلَايَ جَمِّلْتَنَا بِٱلْحَالِ قَرِّبْنَا
حَتَّىٰ نَرَى ٱلْوَجْهَ وَ ٱلْأَكْوَانُ تِبْيَانُ
يَا كَوْنُ فِيكَ جَمَالُ ٱللَّهِ مُسْتَتِرٌ
بِٱلْجَهْلِ ، وَ ٱلْجَهْلُ ظِلُّ ٱلْعَبْدِ شَيْطَانُ
مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَتِي رَبِّي أَنَا سُفُلٌ
بِٱلْعِلْمِ تُشْرِقُ آيَاتٌ وَقُرْآنُ
وَ ٱلْعِلْمُ بِٱللَّهِ جَذَّابُ ٱلْقُلُوبِ إِلَىٰ
نَيْلِ ٱلْقَبُولِ، وَنَيْلُ ٱلْوَصْلِ إِحْسَانُ

لَوْلَا ٱلْعِنَايَةُ مِنْ أَزَلٍ لَنَا سَبَقَتْ

لَمَا ٱهْتَدَيْنَا وَلَا أَرْوَاحُنَا عَشِقَتْ

مَنْ جَمَّلَ ٱلْقَلْبَ مِنَّا بِٱلْهِدَايَةِ مَنْ

وَهَبَ ٱلنُّفُوسَ ٱلضِّيَا حَتَّىٰ لَهُ طَلَبَتْ

وَمَنْ دَعَانَا فَلَبَّيْنَا لِدَعْوَتِهِ

وَفِيهِ أَرْوَاحُنَا بِٱلذِّكْرِ قَدْ سَكِرَتْ

عِنَايَةٌ سَبَقَتْ وَ ‖ أَلَسْتُ ا مَشْهَدُهَا

وَٱلرُّوحُ قَدْ وَلِهَتْ فِيهَا وَقَدْ شَهِدَتْ

وَكُلُّ رُوحٍ أَجَابَتْ جُمِّلَتْ بِضِيَا

نُورِ ٱلْهُدَىٰ وَلِهَٰذَا ٱلْوَجْهِ قَدْ نَظَرَتْ

بُشْرَىٰ لِمَنْ طُلِبُوا لِلَّهِ فَٱتَّصَلُوا

لَهُمْ عِنَايَتُهُ بِٱلنُّورِ قَدْ سَبَقَتْ

سَعِدُوا بِمَطْلَبِهِمْ فَازُوا بِمَقْصِدِهِمْ
وَلَهُمْ بِفَضْلِ ٱلرِّضَا أَبْوَابُهُ فُتِحَتْ

يَاجَمَالًا أَضَاءَ فِي ٱلْمَلَكُوتِ
مُشْرِقًا نُورُهُ مِنَ ٱللَّاهُوتِ
يَاكَمَالًا فِي أُفُقِ أَعْلَىٰ تَجَلَّىٰ
بِٱلْمَعَانِي وَوَاسِعِ ٱلنَّعَمُوتِ
أَنْتَ شَمْسٌ أَضَأْتَ أَزَلًا لِقَلْبِي
بِأَلَسْتُ ا فِي مَشْهَدِ ٱلْعَظَمُوتِ
أَنْتَ سِرُّ ٱلوُجُودِ أَزَلًا وَأَبَدًا
أَنْتَ رُوحُ ٱلْأَرْوَاحِ سِرُّ ٱلنُّعُوتِ
كُنْتَ نُورًا أَزَلًا تُضِيءُ مُبِينًا
حَيْثُ لَا آدَمِي وَلَا تَثْبِيتِي

وَاثَقَ ٱللَّهُ رُسُلَهُ يَاحَبِيبِي
أَنْ يَكُونُوا تَبَعًا بِلَا تَلْفِيتِ

هَلْ شَرِبْتُمْ مُدَامَةَ ٱلْعُشَّاقِ؟!
أَمْ شَهِدْتُمْ تَنَزُّلَ ٱلْخَلَّاقِ؟!
بَلْ ذَكَرْنَا حَبِيبَنَا فَتَجَلَّىٰ
وَأَرَانَا جَمَالَ وَجْهٍ بَاقِ
قَدْ ذَكَرْنَا بِٱلْقَوْلِ حَتَّىٰ مَحَانَا
عَنْ سِوَاهُ وَصَحَّ مِنْهُ ٱلتَّلَاقِي
صَارَ صَحْوِي سُكْرِي وَغَيْبِي حُضُورِي
لِقُلُوبٍ تَجَرَّدَتْ عَنْ نِفَاقِ
أَنَا فِي ٱلْبُعْدِ حَاضِرٌ فِي قُلُوبٍ
كَشُمُوسٍ فِي أُفْقِهَا ٱلْإِشْرَاقِي

أَنَا غَيْبٌ عَنْ عَيْنِ أَهْلِ وِدَادِي
وَقُلُوبُ ٱلْعُشَّاقِ أُفُقُ ٱلْمَرَاقِي
هُوَ نُورٌ لاَ يُحْجَبَنْ عَنْ قُلُوبٍ
قَدْ أَضَاءَتْ بِصِحَّةِ ٱلْأَشْوَاقِ
تِلْكَ شَمْسُ ٱلضُّحَىٰ بِأُفُقٍ عَلِيٍّ
وَهْيَ لِلْعَيْنِ تُشْهَدَنْ يَارِفَاقِي

لَبَّيْكَ وَفِّقْ لِلَّذِي تَرْضَاهُ
حَتَّىٰ يَكُونَ ٱلذِّكْرُ مَا أَهْوَاهُ
بِٱلرُّوحِ قَلْبِي وَٱللِّسَانِ وَظَاهِرِي
حَتَّىٰ يَلُوحَ ٱلْغَيْبُ لِي مَعْنَاهُ
لِيَكُونَ ذِكْرِي بِٱلْجَوَارِحِ كُلِّهَا
ذِكْرًا كَثِيرًا وَٱلرِّضَا أَعْطَاهُ

لَبَّيْكَ مِنْكَ ٱلْأَمْـرُ قَـدِّرْ لِي ٱلْوَفَا
حَتَّىٰ أَكُونَ ٱلذِّكْرَ يَمْنَحُهُ ٱللَّهُ
ذِكْـرًا كَثِيرًا كَثْرَةً فِي وَحْـدَةٍ
أَفْنَىٰ بِهَـا عَمَّا يَلُوحُ سِـوَاهُ
لَبَّيْكَ مِنْكَ ٱلْأَمْرُ هَبْ لِيَ جَذْبَةً
تُفْنِي أَنَـا عَنِّي يَلُوحُ ضِيَاهُ
حَتَّىٰ أَرَانِي ٱلذِّكْرُ رَقَّ حَقَائِقٍ
تُجْلِي لِرُوحِي ٱلْوَجْهَ نُورَ بَهَاهُ
وَٱسْتُرْ سِيَاجَ ٱلْكَوْنِ عَنِّي أَشْرِقَنْ
غَيْبَ ٱلْكَمَالِ تَلُوحُ لِي مَجْلَاهُ
حَتَّىٰ أُسَبِّحَ بُكْرَةً فِي غُـدْوَةٍ
حَتَّى ٱلْأَصِيلِ بِحَمْدِهِ وَدُعَاهُ
خُـذْنِي بِكُلِّي أَفْـرِدَنِّيَ مُخْلِصًا
بِٱلذِّكْـــرِ وَٱلتَّسْبِيحِ يَاأَللَّهُ

ÆÀÀDzϱϊŜ ÖĘĹ ɣÀĘÖ

đ:ÌŤĬĂĖáĺ ĒĚĒ:gÆĒÔę

فِي ٱلصَّوْمِ جَرِّدْنَا مِنَ ٱلْأَغْيَارِ

فِي ٱلصَّوْمِ أَشْهِدْنَا ضِيَا ٱلْأَنْوَارِ
جُعْنَا فَأَطْعِمْنَا ٱلْيَقِينَ إِلَـهَنَا
وَٱسْقِ ٱلْجَمِيعَ مَحَبَّةَ ٱلْغَفَّارِ
ٱلصَّوْمُ طَهَّرَنَا تَقَبَّلْ تَوْبَنَا
هَبْنَا إِلَـهِي نِعْمَةَ ٱلسَّتَّارِ
ٱلصَّوْمُ يَجْذِبُنَا إِلَيْكَ إِلَـهَنَا
هَبْنَا ٱلْعَطَايَا مِنْ وَلِيٍّ بَارِي
فِي ٱلصَّوْمِ قَدْ تُبْنَا تَقَبَّلْ تَوْبَنَا
وَٱشْفِ ٱلْجُسُومَ بِوَاسِعِ ٱلْأَنْوَارِ
هَبْنَا ٱلْيَقِينَ ٱلْحَقَّ بِٱلنُّعْمَى ٱلَّتِي
تُعْطَىٰ لَنَا فِي حَضْرَةِ ٱلْمُخْتَارِ

فِي ٱلصَّـوْمِ فِـرِّي أَيَــارُوحِي إِلَىٰ رَبِّـي

فَٱلصَّوْمُ نُورٌ لِأَهْـلِ ٱلشَّوْقِ وَٱلْقُرْبِ

وَٱلصَّوْمُ بِٱلْقَلْبِ تَجْرِيدٌ مِنَ ٱلْمَبْنَىٰ

وَٱلصَّوْمُ بِٱلرُّوحِ كَشْفُ ٱلسِّرِّ وَٱلْغَيْبِ

وَٱلصَّوْمُ بِٱلْجِسْمِ تَرْكُ ٱلْأَكْلِ وَٱلشُّرْبِ

وَٱلصَّوْمُ بِٱلْعَقْلِ فِقْهُ ٱلْآيِ فِي ٱلشُّرْبِ

وَفَّـقْـتَ صُمْنَا فَـأَشْـهِـدْنَـا جَمَـالَـكَ فِي

رَوْضِ ٱلتَّجَلِّي أَيَـارَبِّــي وَيَـا حَسْبِي

بِـٱلْـفَـضْـلِ فَـرِّحْـنَـا بِـٱلْأُنْـسِ قَـرِّبْـنَـا

هَبْنَا شُـهُـودَ جَمَـالِ ٱلــلَّهِ فِي ٱلْجَـذْبِ

هَـبْـنَـا جَمَـالَـكَ فِي ٱلدُّنْـيَـا وَآخِــرَةٍ

حَتَّىٰ نَـرَىٰ وَجْهَكَ ٱلْأَعْـلَىٰ بِلاَ حَجْبِ

أَنْـفَـاسُ شَهْرِ ٱلـصَّـوْمِ ثَمَّ نَفَايِسُ

تُجْلَىٰ لِأَهْـلِ ٱلـصَّـوْمِ فِيهِ عَرَايِـسُ
فِي كُـلِّ أَنْفَاسِ ٱلصِّيَامِ يُـرَىٰ ضِيَا
غَيْبِ ٱلـنُّـزُولِ يَـرَاهُ صَـبٌّ قَابِسُ
نُـورُ ٱلـصِّـيَـامِ تَـنَـزُّلٌ مِـنْ مُنْعِمٍ
لِـلْـعَـارِفِـينَ بِـهِ ٱلْـمُـشَـاهِـدُ آنِسُ
يَـارَبِّ فِي شَهْرِ ٱلصِّيَامِ أَلِـحْ لَنَا
نُـورَ ٱلتَّجَلِّي كَـيْ يَطِيبَ ٱلْبَايِسُ
وَٱفْتَحْ كُنُوزَ ٱلْغَيْبِ وَٱمْنَحْنَا ٱلْعَطَا
فَضْلًا شُهُودًا يَحْيَا مِنْهُ ٱلنَّاعِسُ
وَٱنْـزِلْ لَـنَـا يَـارَبَّـنَـا بِـعَـوَاطِفٍ
فَٱلْفَرْدُ فِي شَهْرِ ٱلصِّيَامِ يُنَافِسُ

أَحْيِ بِحُبِّكَ سَيِّدِي أَشْلَاءَنَا
حَتَّىٰ نَرَى ٱلْوَجْهَ ٱلْجَمِيلَ يُؤَانِسُ
أُنْسَ ٱلْقَرَابَةِ فِي ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلصَّفَا
حَتَّىٰ يَكُونَ لَنَا لَدَيْكَ ٱلْمَقْدِسُ

لَوْلَا وَلَوْلَا وَلَوْلَا

عَهْدُ وَثِيقٌ لِمَوْلَىٰ
لَكَشَفْتُ عَنِّي سِتَارِي
وَبُحْتُ بِٱلسِّرِّ قَوْلَا
لَٰكِنْ وَوَجْهُ جَمِيلُ
لِعَيْنِ قَلْبِي تَجَلَّىٰ
لَسْتُ ٱلْمُغَنِّي بِقَوْلِي
إِلَّا إِذَا ٱلْفَرْدُ أَمْلَىٰ

أَغِيـــبُ عَـنِّـــي وَأُمِّـــلي
لِـمَـــنْ بِسِـــرِّي تَـحَلَّـــىٰ
إِنْ كَـانَ مَا قُلْتُ نُـورًا
فَٱلسِّرُّ أَعْلَىٰ وَأَغْلَىٰ
يُـعْـطَـىٰ لِـفَـــرْدٍ مُـــرَادٍ
عَـــنْ كُـلِّ غَـيْـــرٍ تَخَلَّىٰ
بَـــاعَ ٱلـنُّـفُـــوسَ وَمَـــالا
حَتَّـــىٰ بِـهِ كُنْـــتُ أَوْلَـــىٰ

عَجِبْتُ وَقَدْ لَاحَ ٱلْجَمِيلُ أَمَامِيَا
فَجَدَّدَ أَشْوَاقِي وَأَنْمَىٰ غَرَامِيَا
أَسَاطِعَةُ ٱلْقُدْسِ ٱلْعَلِيَّةُ لِي ٱنْجَلَتْ؟!
أَمِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي أَدَارَ مُدَامِيَا

فَأَسْكَرَنِي حَتَّىٰ تَمَايَلْتُ صَبْوَةً
وَأَسْمَعَنِي ٱلْمُخْتَارُ مِنْهُ سَلَامِيَا؟!
أَمِ ٱلْوَجْهُ فِي ٱلذِّكْرَىٰ يَلُوحُ لِمَنْ صَفَوْا
فَيُشْهِدُنِي غَيْبًا وَيُعْلِي مَقَامِيَا؟!
أَفِي مَوْلِدِ ٱلْمُخْتَارِ جَذْبَةُ عَاشِقٍ
رَأَيْتُ حَبِيبَ ٱلرُّوحِ صَحْوِي مَنَامِيَا
تَحَيَّرْتُ يَاقَوْمِي وَمَنْ هُوَ حَاضِرٌ؟!
جَمِيلٌ تَجَلَّىٰ حَاضِرٌ لِي أَمَامِيَا
لَقَدْ جَنَّنَ ٱلأَرْوَاحَ عِنْدَ شُهُودِهِ
وَوَصْلُ حَبِيبِ ٱلرُّوحِ كَانَ مَرَامِيَا
سَقَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ مِنْ رَاحِ مَوْلِدٍ
فَحَيَّرَنَا بِٱلْحُبِّ دُمْ يَاهُيَامِيَا
أَلَا نَظْرَةَ ٱلإِحْسَانِ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ
لِأَهْلِ ٱلصَّفَا ٱلْعُشَّاقِ تُعْلِي مُقَامِيَا

وَوُدَّ ٱلأُبُـــوَّةِ فِي لَيَالِيكَ سَـيِّـدِي
لِأَهْـلِ ٱلعَزَائِمِ يُصْبِحُ ٱلْقَدْرُ سَامِيَا

ٱلْحَالُ حُجَّةٌ دَعْـوَىٰ سَالِكٍ فَانِ
وَٱلْحَالُ جَذْبَةُ مَحْبُوبٍ لِحَنَّانِ
ٱلْحَالُ يُنْكِرُهُ أَهْـلُ ٱلْجَهَالَةِ بَلْ
أَهْـلُ ٱلضَّـلَالَةِ مِنْ خِبٍّ وَشَيْطَانِ
لَكِنَّ أَهْلَ ٱلصَّفَا يُخْفُونَ حَالَهُمُو
عَنْ كُـلِّ مُبْتَدِعٍ عَنْ جَاهِلٍ جَانِ
ٱلْعِلْمُ بِـٱللَّهِ نُـورٌ لاَ يَـرَاهُ سِـوَىٰ
فَـرْدٍ مَشُوقٍ إِلَىٰ رَوْحٍ وَرَيْـحَانِ
خَلِّ ٱلْإِشَـارَةَ لاَ تُبْدِي غَوَامِضَهَا
إِلَّا لِـفَـانٍ لَدَىٰ مَـحْـبُـوبِـهِ دَانِ

إِنْ أَنْكَرَ ٱلْحَالَ أَهْلُ ٱلْجَهْلِ فَٱعْذُرْهُمُ
فَٱلْعِلْمُ بِـٱللَّهِ مِـنْ أَسْـرَارِ إِيقَانِ
ٱخْفُوا عُلُومَكُمُو صَوْنًا لَهَا عَمَّنْ
مَالُوا إِلَى ٱلْحَظِّ مِنْ زُورٍ وَبُهْتَانِ
تَسَتَّرُوا عَنْهُمُو فَٱلْغَيْبُ لاَ يُجْلَىٰ
إِلَّا لِأَهْـلِ ٱلصَّفَا مِنْ خَيْرِ إِخْـوَانِ
وَٱدْعُوا إِلَى ٱللَّهِ بِٱلْحُسْنَىٰ لِتَرْتَفِعُوا
عَنْكُمْ بِجَذْبَةِ وَهَّـابٍ وَحَنَّانِ
سِيرُوا عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلْمُخْتَارِ وَٱجْتَهِدُوا
أَنْ تَجْمَعُوا ٱلْخَلْقَ لِلْحُسْنَىٰ بِقُرْآنِ
ٱخْفُوا عَنِ ٱلْخَلْقِ مَا لَا يَعْلَمُونَ فَكَمْ
خَصْمٌ أَتَىٰ طَائِعًا فِي حَـالَةِ ٱلْفَانِي
وَٱلـلَّهَ أَسْـأَلُ أَنْ يَهْـدِي بِنَا يُعْطِي
رِضْوَانَهُ وَٱلْعَطَا فَضْلًا بِإِحْسَانِ

åɀ Îŏŝ ĞŌŒŎg

Ě:ÌTĬkÌŁìĹ ÐĎēČ:gÁŒÔę

أَهِـيَ ٱلْمُدَامَةُ هَيَّجَتْ أَشْوَاقِي؟!

كَلَّا وَلَـٰكِنْ حُسْنُ وَجْـهِ ٱلسَّاقِي

شَوْقِي قَدِيـمٌ مِنْ ‖أَلَسْتُ‌ا وَقَبْلَهَا

وَأَنَـا ٱلضِّيَـاءُ بِحَضْـرَةِ ٱلْخَـلَّاقِ

قَبْلَ ٱلتَّجَلِّي كُنْتُ نُـورًا مُشْرِقًا

وَأَنَـا ٱلْمُدِيرُ لِصُحْبَتِي وَرِفَاقِي

وَأَنَـا ٱلْمُدَامَةُ فِي ٱلدِّنَـانِ تَعَتَّقَتْ

هَامَتْ بِهَـا ٱلْأَمْـلَاكُ شَـوْقَ تَـلَاقِ

تُجْلَى ٱلْمَعَانِي بِٱلْمُدَامَةِ جَهْرَةً

حَتَّىٰ نُخَاطِبَ ذَا ٱلْجَلَالِ ٱلْبَاقِي

فَتَرَىٰ ٱلْبَصِيرَةُ نُورَ مَوْلَاهَا بِلَا

كَيْفٍ وَلَا حَـدٍّ بِـأُفُـقِ مَـرَاقِ

فَيَهِيمُ مَنْ ذَاقَ ٱلْمُدَامَةَ ذَاكِرًا
وَمُرَاقِبًا مَـوْلَاهُ بِـٱلْأَحْـدَاقِ
عَنْ كَوْنِهِ ٱلْأَدْنَىٰ يَغِيبُ وَيُرْفَعَنْ
وَيَقُولُ أَنْـتَ ٱلـلَّهُ بِٱلْأَشْوَاقِ
ذِكْـرٌ حُضُورٌ مَشْـهَدٌ جَمْعِيَّةٌ
فَتَحَقُّـقٌ بِحَقِيقَةِ ٱلْأَشْـوَاقِ

قِـفْ عَـلَىٰ بَابِنَا وَلُذْ بِحِمَانَا
وَتَمَسَّـكْ بِحُبِّنَـا وَهَوَانَـا
تَبْلُغُ ٱلْقَصْدَ وَٱلْـمُـرَادَ فَإِنَّا
نَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ وَٱلْعَطَا مَنْ أَتَانَا
وَتَشَـفَّعْ بِنَا لِطَهَ ٱلتِّهَامِي
تُـعْـطَ مَـا تَرْتَجِيهِ مِـنْ مَـوْلَانَـا

نَحْنُ أَنْصَارُهُ فَبَادِرْ إِلَيْنَا
وَتَوَسَّلْ بِنَا تَفُزْ بِرِضَانَا
قَدْ بَسَطْنَا أَكُفَّنَا يَاكِرَامًا
فَٱمْنَحُونَا ٱلْعَطَا وَوَفُّوا قِرَانَا
وَقَصَدْنَاكُمُو أَيَا آلَ طَهَ
وَكَفَانَا أَنَّا وَصَلْنَا كَفَانَا

ÀõǾöŝ Ʉę ǿzǾöŝ ǿzȚṣ

đ:ĿZ'ĸĿaĿaĿ Ěčēď:gÆĿÔę

فِي ٱلذِّكْرِ أَشْهَدُ نُورَ ٱللَّهِ قَدْ ظَهَرَا
وَٱلْمُصْطَفَىٰ خَيْرُ خَلْقِ ٱللَّهِ قَدْ حَضَرَا
يَسْقِي ٱلنُّفُوسَ طَهُورَ ٱلرَّا حِ صَافِيَةً
مَنْ ذَاقَهَا مِنْهُ حَالَ ٱلذِّكْرِ قَدْ سَكِرَا
يَاسَيِّدِي يَارَسُولَ ٱللَّهِ عَاطِفَةً
نَعِّمْ بِوَجْهِكَ رُوحِي ظَاهِرًا سَفِرَا

يَاسَيِّدِي عَـمِّـرَنْ قَلْبِي بِعَاطِفَةٍ
حَتَّىٰ أَرَىٰ وَجْهَكَ ٱلْمَحْبُوبَ مُبْتَدِرَا
يَاسَيِّدِي عَاشِقٌ أَرْجُـو مُوَاصَلَةً
فَٱلْعَبْدُ صَارَ لِهَـذَا ٱلْحُسْنِ مُنْتَظِرَا
يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ وَٱلْأَمْـلَاكِ أَجْمَعِهِمْ
أَنْـتَ ٱلشَّفِيعُ لِمَنْ وَافَـاكَ مُعْتَذِرَا

أَبَدًا قُلُوبُ ٱلْعَاشِقِينَ تُعَذَّبُ
وَعَذَابُهُمْ رَا حٌ لَهُمْ بَلْ أَعْذَبُ
إِنْ شَاهَدُوا وَصْفَ ٱلْجَمَالِ تَمَايَلُوا
وَٱلنَّارُ فِي أَحْشَـائِهِمْ تَتَلَهَّبُ
يَاوَيْحَهُمْ مِمَّا بِهِـمْ فِي دَهْشَةٍ
وَحَبِيبُهُمْ أَنْـوَارُهُ لاَ تُحْجَبُ

قَدْ كُنْتُ أَعِـذُلُـهُمْ إِلَىٰ أَنْ ذُقْـتُ مَا
ذَاقُـوا فَصِرْتُ لَـهُمْ أَحِـنُّ وَأَرْغَـبُ
ٱلْكُلُّ طَمَعًا فِي ٱلْجِنَانِ تَعَبَّدُوا
وَأَنَـا ٱلَّذِي مِـنْهَـا أَفِـرُّ وَأَهْـرَبُ
غَيْرِي يَمِيلُ إِلَى ٱلْجِنَانِ وَيَرْغَبُ
وَأَنَـا ٱلْقَتِيلُ بِحُبِّهِ لاَ تَعْجَبُوا
ٱلْكُلُّ خَوْفًا مِنْ جَحِيمِكَ سَيِّدِي
صَلُّوا وَصَامُوا عَنْ رِضَاكَ تَحَجَّبُوا
نَارُ ٱلْجَحِيمِ مَعَ ٱلرِّضَا هِيَ جَنَّتِي
أَمَـا ٱلـنَّـعِـيمُ بِـغَـيْرِهِ لاَ أَرْغَـبُ

ĝÆĞĞŜ ĝÀĿŢg ÿİÀQĎ ŻÀŎĝ ﷺ

Čċ:ĿŦŘÀĿżĿ đčċ:gÆĿÔę

مَـنْ تَـجَـلَّىٰ فَـأَلَهَ ٱلْأَرْوَاحَـا
حَالَةَ ٱلذِّكْرِ جَنَّنَ ٱلْأَشْبَاحَا؟!

مَـنْ بِـذِكْـرِي لَهُ أَرَاهُ عِيَانًا
عِندَذِكْرِي قَدْيُشْرِقُ ٱلْمِصْبَاحَا؟!
مَـنْ تَـعَـالَىٰ لَـمْ يُـدْرَكَـنْ لِـسِـوَاهُ
قَدْيَرَاهُ ٱلْمَحْبُوبُ كَشْفًا صِرَاحَا؟!
مَـنْ هَـدَانَـا لِذِكْـــرِهِ وَأَرَانَـــا
نُورَ وَجْهٍ أَدَارَ مِنْهُ ٱلرَّاحَا؟!
مَنْ تَجَلَّىٰ فَأَبْدَعَ ٱلْكَوْنَ طُرًّا
قَدْيَرَاهُ ٱلْمَحْبُوبُ صُبْحًا رَوَاحَا؟!
يَاإِلَـهِي تَـنَـزَّلَـنْ بِٱلْعَطَايَا
هَبْ لَنَا ٱلْخَيْرَ مِنْكَ وَٱلْإِصْلَاحَا
وَٱسْقِنَا سَيِّدِي شَرَابًا طَهُورًا
مِنْكَ بِٱلْعَيْنِ خَالِصًا لَا قِدَاحَا
وَٱجْمَعَنَّا عَلَيْكَ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ
كَيْ نَرَى ٱلْوَجْهَ ظَاهِرًا الاَجُنَاحَا

أَكْرِمَنَّا بِبِسَاطِ أُنْسِكَ رَبِّي
أَكْرِمِ ٱلرُّوحَ أَكْرِمِ ٱلْأَشْبَاحَا
وَٱعْصِمَنَّا مِنَ ٱلْخَطَايَا إِلَـهِي
كَيْ نَرَىٰ مُنْعِمًا لَنَا فَتَّاحَا

مَعْنَاكَ لاَ يُحْجَبَنْ عَنْ قَلْبِ مَنْ شَهِدَا
وَنُورُ وَجْهِكَ يَرَآهُ ٱلَّذِي وَجَدَا
وَسِرُّ غَيْبِكَ لِلأَرْوَاحِ إِنْ طَهُرَتْ
مِنَ ٱلْعَنَاصِرِ يُجْلَىٰ وَاحِدًا أَحَدَا
أَمَّا ٱلْمَجَالِي فَفِي كَنْزِ ٱلْبُطُونِ لَهَا
عَظَمُوتُ مَجْدٍ يُفِيضُ ٱلْخَيْرَ وَٱلْمَدَدَا
لاَ تَظْهَرَنْ بِٱلتَّجَلِّي عِنْدَ رُتْبَتِهَا
وَلَا لِفَرْدٍ سَمَا لِلْقُدْسِ قَدْ صَعَدَا

سِرُّ ٱلْكَمَالِ وَمَجْلَى ٱلذَّاتِ بَاطِنَهُ
وَقَدْ يَرَى ٱلْفَرْدُ وَجْهًا لَا يَرَى ٱلصَّمَدَا

يَا إِخْوَتِي بِعُيُونِ ٱلرُّوحِ إِنْ ظَهَرَتْ
شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي تَرَوْنَ جَمَالَهَا أَبَدَا

يَا إِخْوَتِي بِعُيُونِ ٱلسِّرِّ إِنْ طَلَعَتْ
كَوَاكِبُ ٱلنُّورِ فَٱمْحُو ٱلْقَيْدَ وَٱلْعَدَدَا

وَشَاهِدُوا آيَةً تَهْدِي لِمُبْدِعِهَا
ظَهَرَتْ جَلِيًّا لِمَنْ بِٱلْحَقِّ قَدْ شَهِدَا

أَتُوبُ تَقَبَّلْ يَوْمَ قَدْرِي مَتَابِيَا
فَبَدِّلْ إِلَهِي ٱلذَّنْبَ وَٱمْحُ ٱلْمَسَاوِيَا
لَقَدْ أَحْزَنَتْ قَلْبِي ٱلْكَبَائِرُ وَٱلْجَفَا
نَدِمْتُ وَقَدْ وَافَيْتُ بِٱلذُّلِّ دَاعِيَا

فَتُبْتُ بِـأَيَّـامِ ٱلـشَّـبَـابِ وَهَـأَنَـا
بِشَيْخُوخَتِي لَازِلْتُ فِي ٱلْغَيِّ هَاوِيَا
وَأَمَّـارَتِي لاَ تَـرْعَـوِي عَـنْ غَوَايَةٍ
تَمِيلُ مَعَ ٱلْأَهْـوَاءِ صَحْوِي مَنَامِيَا
إِلَى ٱللَّهِ قَدْ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ رَاجِيًا
عِنَايَتَهُ بِٱلْعَبْدِ يُعْطِي ٱلْأَيَـادِيَـا
عَلَيَّ فَتُبْ فَٱلتَّوْبُ مِنْكَ هُوَ ٱلرِّضَا
لِأَفْـرَحَ بِٱلْغُفْرَانِ مِنْكَ إِلَـهِيَا
وَخُـذْنِي بِكُلِّي جَذْبَةَ ٱلْحُبِّ سَيِّدِي
لِأُقْـبِـلَ مَـجْـذُوبًـا إِلَى ٱلـلَّهِ رَاقِيَـا
أَحِطْنِي بِنُورِ ٱلْوَجْهِ جَمِّلْ لَطَائِفِي
بِـنُـورِ ٱلْـمَـعَـانِي ظَـاهِـرًا لِيَ عَالِيَا
وَهَبْ لِي ٱلشِّفَا هَبْ لِي ٱلْعِنَايَةَ وُسْعَةً
وَحُبَّكَ وَٱلْإِحْـسَـانَ خَـيْرًا مُوَالِيَا

ğäØöŝ ÁÀ¼ğ ğÀDŻÀ¢ğ

ČČ:ÀŦKÀĿäŮ ČċēĎ:gÆĿÔę

رَسُــولَ ٱلــلَّهِ أَسْـعِـدْنَـا بِـوُدِّ
وَنَظَرًا بِٱلْحَنَانَةِ وَ ٱلْجَمَالِ
رَسُــولَ ٱلــلَّهِ يَـانُـورًا مُضِيئًا
وَيَاغَوْثًـا لِإِعْطـاءِ ٱلنَّـوَالِ
رَسُــولَ ٱلــلَّهِ يَـاشَمْسًـا أَضَـاءَتْ
لِأَهْـلِ ٱلْقُرْبِ مِنْ كُـلِّ ٱلرِّجَالِ
أُنَــادِي يَـارَسُـولَ ٱلــلَّهِ أَرْجُـو
جَمَالَكَ وَٱلْحَنَانَةَ بِٱلْوِصَالِ
فَوَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ يَاحَبِيبِي
فَــإِنِّي مُــغْرَمٌ فِي كُــلِّ حَـالِي
رَسُــولَ ٱلــلَّهِ قَلْبِي مُسْتَهَامٌ
وَوَجْهُكَ بُغْيَتِي وَبِهِ ٱتِّصَالِي

تَعَطَّفْ يَارَسُولَ ٱللَّهِ وَٱنْظُرْ
لِعَبْدٍ فِي ٱشْتِيَاقٍ وَٱبْتِهَالِ
أُنَادِي سَيِّدَ ٱلْكَوْنَيْنِ طَهَ
لِنَفْسِي بَلْ وَأَبْنَائِي عِيَالِي
أَغِثْنِي يَارَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي
مُحِبٌّ صَادِقٌ وَبِكُمْ نَوَالِي
وَآنِسْنِي بِوَصْلِكَ يَاحَبِيبِي
فَحُبُّكَ يُبْنَ آمِنَةٍ حَلَالِي
وَوَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ يَامُرَجَّىٰ
وَأَسْعِدْنِي بِأَنْوَارِ ٱلْجَمَالِ

ϕłÀÖåØôŠ åżî

ē:ÅTĶÀĿåÅ ĒČĔĎ:gÆĿÔę

مَاذَكَرْنَا لِأَنَّنَا عَنْهُ غِبْنَا
بَلْ لِأَنَّا إِلَى ٱلْجَمِيلِ ٱشْتَقْنَا

مَا ذَكَرْنَاكَ بِٱللِّسَانِ وَلَـٰكِنْ
بِقُلُوبٍ قَدْ شَاهَدَتْ مَنْ ذَكَرْنَا
مِنْ ‖ أَلَسْتُ ا لَمْ نَنْسَ مَا قَدْ شَهِدْنَا
مِـنْ جَمَـالِ ٱلْجَمِيلِ إِذْ خَاطَبْنَا
كَيْفَ أَنْسَـاكَ يَاجَمِيلُ وَقَلْبِي
عَرْشُ مَجْلَى ٱلْأَسْمَاءِ نُورُ ٱلْمَعْنَىٰ؟!
غَـيْرَ أَنِّي إِذَا ذَكَـرْتُمْ حَبِيبِي
طَابَ أُنْسِي بِهِ وَقَلْبِي تَهَنَّىٰ
مِنْ ‖ أَلَسْتُ ا شَهِدْتُ وَجْهَ حَبِيبِي
قَـدْ تَـجَـلَّىٰ فَـضْـلاً عَـلَـيَّ وَمَـنَّـا
يَاحَبِيبِي أَدِمْ شُهُودِي وَقُرْبِي
فَـأَنَـا ٱلـصَّـبُّ مُـغْـرَمٌ وَمُعَنَّىٰ
مَا بِقَوْلِي ذَكَـرْتُ أَوْ بِلِسَانِي
بَـلْ فُـؤَادِي إِذَا رَأَىٰ يَتَغَنَّىٰ

تَـــاجَ ٱلْـــبَهَـــا أَلْـــبَـسُـــوني

وَبِٱلصَّفَـــــا وَعَدُونِـــــي
وَمِـــنْ رَحِيـــقِ ٱلْمَعَانِي
وَٱلْـقُـــرْبِ قَدْ أَسْكَرُونِي
عَايَنْتُ فِي ٱلْقَلْبِ نُـــورًا
يُضِـيءُ حِيـــــنَ سَـقُـونِي
فَهُمْـــتُ لَـهْـفَـــــانَ مِـمَّا
عَايَنْتُـــــهُ فَٱعْـذُرُونِـــي
وَبُحْـــتُ لَمَّـــــا سَـكِرْتُ
وَٱلسُّكْرُ عَيْـــنُ جُنُونِـــي
حَاوَلْـــتُ خَلْعَ عِـــذَارِي
فِي حُـــبِّ نُـــورِ عُيُونِي

يَـــا لَاٰئِـمِـــي دَعْ مَلاَمِي
فَـالْـسُّـــكْرُ فِيـــهِ يَقِينِي
هَـــذَا الْـجَـمَـالُ بَـــدَا لِي
عَـنْـــهُ فَـــلَا تُبْعِدُونِي
يَـاقَـــوْمُ إِنِّـــي مُعَنَّى
وَحُبُّـــهُ صَـــارَ دِينِـــي
وَالْـمَـوْتُ فِي الْـحُـبِّ سَهْلٌ
يَاسَـادَتِـي فَارْحَـمُـونِـي
أَوَّاهُ يَالَهْـــفَ قَلْبِـــي
عِيـــدُوا وَلاَ تُمْطِلُونِـــي
مُـنُّـــوا بِكَشْـفِ حِجَابِي
وَفِي الْحِمَـــى أَدْخِلُونِـــي

يَـاضِيَـاءً أَضَـــاءَ لِـــلْأَرْوَا حِ
فَهَدَاهَـا لِحَضْـرَةِ ٱلْفَتَّـا حِ
أَنْتَ يَاسَيِّدِي ٱلـسِّرَا جُ مُنِيرٌ
أَسْعِدِ ٱلرُّو حَ بِٱلصَّفَا وَٱلسَّمَا حِ
يَاحَبِيبِي أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُرَجَّىٰ
نَوِّلِ ٱلرُّو حَ مِنْ طَهُورِ ٱلرَّا حِ
يَاحَبِيبِي فِي ٱلْقُدْسِ كُنْتَ مُضِيئًا
قَبْلَ كَوْنِ ٱلْأَرْوَا حِ وَٱلْأَشْبَا حِ
يَاحَبِيبِي قَدْ بَايَعَ ٱلرُّسُلُ طُرًّا
لِلْجَمَالِ ٱلْمُضِيءِ فِي ٱلْمِصْبَا حِ
كُنْتَ نُـورًا وَٱلذَّاتُ فِي غَيْبِ غَيْبٍ
صِرْتَ نُورًا لِعَرْشِهِ وَٱلْبِطَا حِ

أَلـــلَّهُ يَـــاأَلـــلَّهُ يَـاأَلـــلَّهُ

يَـــاحَيُّ يَـاقَـيُّـومُ جَـلَّ ثَـنَـاهُ

يَـافَـرْدُ يَاصَمَدُ تَـنَـزَّهَ قَـدْرُهُ

وَتَـقَـدَّسَـتْ أَسْمَـاؤُهُ وَعُـلَاهُ

أَلـلَّـــهُ يَـاحَـنَّـــانُ يَامَنَّـــانُ

بِٱلذَّاتِ بَلْ بِٱلْوَصْفِ فِي مَجْلَاهُ

بِٱلْحِفْظِ وَٱلْإِكْـــرَامِ يَـاأَلـلَّهُ

أَنْـتَ ٱلسَّلَامُ تَجَلَّىٰ مِنْ مَعْنَاهُ

أَنْتَ ٱلْحَفِيظُ سَأَلْتُ حِفْظًا شَامِلا

دِيـنَ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَهُـدَاهُ

وَسَلَامَةً لَهُمُو ٱلْجَمِيعُ وَصِحَّةً

وَعِنَايَـةً وَمَعُونَـةً رَبَّـاهُ

يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَاغَوْثَ ٱلْوَرَىٰ

نَـــادَاكَ مُضْطَرٌّ أَيَـامَـوْلَاهُ

يَارَبِّ أَكْرِمْهُمْ وَأَكْرِمْنَا وَكُنْ

مَعَنَا وَوَفِّقْـنَـا لِمَا تَـرْضَـاهُ

وَأَدِمْ لَنَا ٱلْبُشْرَىٰ وَوَفِّقْنَا لِمَا
نُحْيِي بِهِ شَرْعَ ٱلنَّبِيِّ هُدَاهُ
يَارَبِّ يَاأَللَّهُ دَعْوَةَ ضَارِعٍ
مُتَيَقِّنٍ بِنَوَالِ كُلِّ مُنَاهُ
وَعَلَىٰ حَبِيبِكَ رَبِّ صَلِّ دَائِمًا
وَٱنْظُرْ لَنَا بِٱلْفَضْلِ يَاأَللَّهُ

ثِقَتِي بِنَفْسِيَ ظُلْمٌ لِي وَبُهْتَانُ
وَحُسْنُ ظَنِّي بِغَيْرِ ٱللَّهِ حِرْمَانُ
دَعْ مَا سِوَى ٱللَّهِ وَٱنْهَضْ مُخْلِصًا وَجِلا
لَهُ وَمِنْهُ فَحُبُّ ٱلْغَيْرِ خُسْرَانُ
وَمِنْكَ فِرَّ إِلَيْهِ رَاغِبًا رَهِبًا
فَٱللَّهُ رَبُّكَ وَٱلْأَكْوَانُ أَكْوَانُ

أَخْرِجْ مِنَ ٱلْقَلْبِ مَيْلًا أَوْ هَوًى لِسِوَىٰ
مَوْلَاكَ فَهْوَ قَرِيبٌ مِنْكَ مَنَّانُ
وَ ٱبْرَأْ إِلَى ٱللَّهِ مِنْ حَوْلٍ وَمِنْ حِيَلٍ
فَإِنْ أَبَيْتَ مَقَالِي أَنْتَ شَيْطَانُ
أَقْبِلْ عَلَى ٱللَّهِ مُضْطَرًّا وَمُفْتَقِرًا
لِذَاتِهِ ثُمَّ نَادِ: ٱلْقَصْدُ رِضْوَانُ
دَعِ ٱلْغُرُورَ بِدَارٍ كُلِّهَا فِتَنٌ
فَقَدْ هَوَىٰ لِحَضِيضِ ٱلنَّارِ هَامَانُ
وَ ٱنْهَجْ عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلْقُرْآنِ مُعْتَصِمًا
بِحِكْمَةٍ فَحُصُونُ ٱللَّهِ قُرْآنُ
أَحِبَّ فِي ٱللَّهِ وَ ٱبْغَضْ فِيهِ تَحْظَ بِمَا
تَبْغِيهِ وَهْوَ طَهُورٌ بَلْ وَرَيْحَانُ

ذَكَرْتُكَ بَعْدَ ذِكْرِكَ لِي سَلَامَا
فَشَاهَدْتُ ٱلْجَمَالَ يُرَىٰ أَمَامَا
ذَكَرْتُكَ نَاظِرًا آيَ ٱلْمَعَانِي
فَشَاهَدْتُ ٱلْجَمِيلَ وَلَا لِثَامَا
ذَكَرْتُكَ فَانِيًا عَنِّي فَلَاحَتْ
شُمُوسُ ٱلْغَيْبِ تُجْلِي لِي ٱلْإِمَامَا
ذَكَرْتُكَ بَعْدَ جَمْعِي بَعْدَ فَرْقِي
فَصِرْتُ ٱلْعَبْدَ مَرْفُوعًا مَقَامَا
وَأَنْتَ ذَكَرْتَنِي مِنْ قَبْلِ كَوْنِي
فَلَاحَ ٱلْغَيْبُ يُجْلَىٰ لِي خِتَامَا
ذَكَرْتُكَ حَيْثُ كُنْتُ بِعِلْمِ رَبِّي
ذَكَرْتُكَ عِنْدَهَا كَانَ ٱلْغَرَامَا
أَنَا ٱلْعَشَّاقُ مِنْ بِدْءِي لِخَتْمِي
وَفِي شَيْبِي سَمِعْتُ بِهِ ٱلسَّلَامَا
بِرَوْضِ عُبُودَتِي أُنْسِي شُهُودِي
وَكَانَ ٱلْأُنْسُ رُوحًا لَا كَلَامَا

خَاتَمُ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ

الْإِمَامُ الْمُجَدِّدُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَاضِي أَبُو الْعَزَائِمِ عليه السلام
فِي سُطُورٍ مِنْ نُورٍ

- نَسَبُهُ عليه السلام: سَلِيلُ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، حَسَنِيٌّ مِنْ جِهَةِ وَالِدَتِهِ، حُسَيْنِيٌّ مِنْ جِهَةِ وَالِدِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.
- مَوْلِدُهُ عليه السلام: وُلِدَ يَوْمَ ٱلِٱثْنَيْنِ ČĒ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ Ččēđهـ ٱلْمُوَافِقَ Čēđĕ/ČČ/čم بِمَسْجِدِ سَيِّدِي زَغْلُولٍ بِرَشِيدٍ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللَّهِ وَلَمْ يَسْبِقْ لِأَحَدٍ مِنَ ٱلْعَالَمِينَ أَنْ يُولَدَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللَّهِ سِوَىٰ جَدِّهِ ٱلْإِمَامِ عَلِيٍّ عليه السلام حَيْثُ وَضَعَتْهُ أُمُّهُ عَلَيْهَا ٱلسَّلَامُ فِي ٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ، وَلَمْ يُولَدْ بَعْدَهُ مَوْلُودٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.
- وَظَائِفُهُ عليه السلام: عَمِلَ بِٱلتَّدْرِيسِ، ثُمَّ تَدَرَّجَ فِي سِلْكِ

ٱلْوَظَائِفِ حَتَّىٰ صَارَ أُسْتَاذًا لِلشَّرِيعَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ بِجَامِعَةِ ٱلْخُرْطُومِ.

• إِقَالَتُهُ مِنْ وَظِيفَتِهِ عليه السلام: كَانَ يَرَىٰ أَنَّ أَهَمَّ وَظَائِفِ ٱلرَّجُلِ ٱلدِّينِيِّ ٱلْإِرْشَادُ وَٱلنَّصِيحَةُ لِلْحَاكِمِينَ، بَلْ لِعَامَّةِ ٱلنَّاسِ، وَٱلتَّحْذِيرُ مِنَ ٱلْوُقُوعِ فِي حَبَائِلِ ٱلْاِسْتِعْمَارِ فَأَقْصَاهُ ٱلْحَاكِمُ ٱلْعَامُّ ٱلْإِنْجِلِيزِيُّ مِنْ وَظِيفَتِهِ فِي يَوْمِ ٱلْأَحَدِ ČĚ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ ĎČĎĎهـ ٱلْمُوَافِقَ Č/ē/ĐČĚČم.

• مُطَالَبَتُهُ عليه السلام بِعَوْدَةِ ٱلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ: بَعْدَ أَنْ قَرَّرَتِ ٱلْجَمْعِيَّةُ ٱلْوَطَنِيَّةُ بِأَنْقَرَةَ - فِي يَوْمِ ٱلْأَحَدِ čđ مِنْ رَجَبٍ čĎđ̌čهـ ٱلْمُوَافِقَ čĎĚčđ̌/Ď/čم - إِلْغَاءَ ٱلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ، دَعَا ٱلْإِمَامُ لِتَأْسِيسِ جَمَاعَاتٍ لِلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ بِجَمِيعِ أَنْحَاءِ ٱلْعَالَمِ ٱلْإِسْلَامِيِّ، وَٱنْتُخِبَ رَئِيسًا لِجَمْعِيَّةِ ٱلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ بِمِصْرَ

فِي يَوْمِ ٱلْخَمِيسِ ČĎ مِنْ شَعْبَانَ čČĎďč هـ ٱلْمُوَافِقَ Ď/čċčČĚčď،م وَنَابَ عَنْ شَعْبِ مِصْرَ فِي حُضُورِ مُؤْتَمَرِ ٱلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ ٱلَّذِي ٱنْعَقَدَ فِي مَكَّةَ ٱلْمُكَرَّمَةِ سَنَةَ ďĎČĎďď هـ ٱلْمُوَافِقَ čđČĚčđم فِي شَهْرِ ذِي ٱلْحِجَّةِ.

- دَعْوَتُهُ عليه السلام: أَسَّسَ جَمَاعَةَ آلِ ٱلْعَزَائِمِ سَنَةَ čČĎČČ هـ ٱلْمُوَافِقَ ĎČēĚĎم وَ ٱلطَّرِيقَةَ ٱلْعَزْمِيَّةَ سَنَةَ ĎĎĎČ هـ ٱلْمُوَافِقَ ďČĚĎďم، وَمَقَرُّهُمَا ČČď شَارِعَ مَجْلِسِ ٱلشَّعْبِ بِٱلْقَاهِرَةِ.
- تُرَاثُهُ ٱلْعِلْمِيُّ عليه السلام: تَذْخَرُ ٱلْمَكْتَبَةُ ٱلْإِسْلَامِيَّةُ بِمِئَاتِ ٱلْكُتُبِ مِنْ تُرَاثِهِ ٱلْعِلْمِيِّ عليه السلام فِي ٱلتَّفْسِيرِ، وَ ٱلْفِقْهِ وَعِلْمِ ٱلْكَلَامِ، وَ ٱلتَّصَوُّفِ وَ ٱلْفَتَاوَى وَ ٱلسِّيرَةِ وَ ٱلْمَوَاجِيدِ.
- ٱنْتِقَالُهُ عليه السلام: ٱنْتَقَلَ إِلَى ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَى لَيْلَةَ ٱلِاثْنَيْنِ čĒ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ĎĎđ هـ ٱلْمُوَافِقَ Ď/čċČĚĎĒم، وَنَزَلَ

بِرَوْضَتِهِ ﷺ بِمَسْجِدِهِ بِشَارِعِ مَجْلِسِ ٱلشَّعْبِ بِٱلْقَاهِرَةِ.

• خَلِيفَتُهُ ٱلْأَوَّلُ ﷺ: ٱبْنُهُ ٱلْأَكْبَرُ ٱلْإِمَامُ ٱلسَّيِّدُ أَحْمَدُ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ ﷺ، شَكَّلَ عُمَرًا جَدِيدًا لِدَعْوَةِ ٱلْإِمَامِ ﷺ وَنَشَرَ تُرَاثَهُ ٱلْعِلْمِيَّ وَٱنْتَقَلَ إِلَى ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَىٰ يَوْمَ ٱلثُّلَاثَاءِ čċ مِنْ رَبِيعٍ ٱلْأَوَّلِ سَنَةَ čĊĎĖċهـ ٱلْمُوَافِقَ ČĔĒċ/Đ/čđم، وَنَزَلَ بِرَوْضَتِهِ ﷺ يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ čč مِنْ رَبِيعٍ ٱلْأَوَّلِ čĊĎĖċهـ ٱلْمُوَافِقَ ČĔĒċ/Đ/čđم بِمَسْجِدِ وَالِدِهِ ٱلْإِمَامِ ﷺ بِشَارِعِ مَجْلِسِ ٱلشَّعْبِ.

• خَلِيفَتُهُ ٱلثَّانِي ﷺ: ٱلْإِمَامُ ٱلسَّيِّدُ عِزُّ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ ﷺ، حَفِيدُ ٱلْإِمَامِ وَٱلِابْنُ ٱلْأَكْبَرُ لِلْخَلِيفَةِ ٱلْأَوَّلِ، وَهُوَ ٱلْمُجَاهِدُ ٱلْأَكْبَرُ فِي دَعْوَةِ ٱلْإِمَامِ وَنَشْرِ تُرَاثِهِ ٱلْعِلْمِيِّ، وَقَدِ ٱنْتَقَلَ ﷺ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ čč مِنْ ٱلْمُحَرَّمِ سَنَةَ ČďČĐهـ ٱلْمُوَافِقَ

ČĔĔđ/Ē/Čم وَنَزَلَ بِرَوْضَتِهِ ﷺ بِمَسْجِدِهِ بِمَدِينَةِ إِيتَايِ ٱلْبَارُودِ مُحَافَظَةِ ٱلْبُحَيْرَةِ يَوْمَ čđ مِنْ ٱلْمُحَرَّمِ ĐČđ'ČĐهـ ٱلْمُوَافِقَ Đ/Ē/ĔĔČم.

تَعْرِيفُ بِنَسَبِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ

الْإِمَامِ الْمُجَدِّدِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام

- هُوَ سَلِيلُ أَهْلِ بَيْتِ صَدْرِ ٱلْخَلَائِقِ، ٱبْنُ ٱلسَّادَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، ٱبْنُ ٱلنُّجَبَاءِ ٱلْأَكْرَمِينَ، ٱبْنُ ٱلْهُدَاةِ ٱلْمَهْدِيِّينَ، ٱبْنُ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلْمُطَهَّرِينَ، ٱبْنُ ٱلْبُدُورِ ٱلْمُنِيرَةِ، ٱبْنُ ٱلسُّرُجِ ٱلْمُضِيئَةِ، ٱبْنُ ٱلْأَنْجُمِ ٱلزَّاهِرَةِ، ٱبْنُ ٱلسُّبُلِ ٱلْوَاضِحَةِ، ٱبْنُ ٱلْعُلُومِ ٱلْكَامِلَةِ، ٱبْنُ ٱلسُّنَنِ ٱلْمَشْهُودَةِ، ٱبْنُ ٱلْمَعَالِمِ ٱلْمَأْثُورَةِ، ٱبْنُ ٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ، ٱبْنُ طَهَ وَ ٱلْمُحْكَمَاتِ، ٱبْنُ يٰسٓ وَ ٱلذَّارِيَاتِ، ٱبْنُ مَنْ دَنَا فَتَدَلّٰى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنٰى.
- ٱلسَّيِّدُ ٱلْفَرْدُ ٱلْغَوْثُ ٱلْكَامِلُ، وَ ٱلْإِمَامُ ٱلْمُجَدِّدُ، وَ ٱلْحُجَّةُ ٱلثَّبْتُ فِي فَهْمِ كَلَامِ ٱللَّهِ.
- خَاتَمُ ٱلْوُرَّاثِ ٱلْمُحَمَّدِيِّينَ مَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا وَ إِمَامُنَا

ٱلسَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام فَرْعُ ٱلشَّجَرَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ٱلْمُبَارَكَةِ ٱلَّتِي أَنْبَتَهَا ٱللَّهُ نَبَاتًا حَسَنًا وَسَقَاهَا بِفَضْلِهِ وَأَمَدَّهَا بِمَدَدِهِ فَأَثْمَرَتْ وَآتَتْ أُكُلَهَا بِإِذْنِ رَبِّهَا ٱلْعَظِيمِ، وَأَمَدَّهُ ٱللَّهُ بِمَدَدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ ٱللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم.

- جَدَّتُهُ ٱلسَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ ٱلزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا ٱلسَّلَامُ.
- فَجَدُّهُ لِأَبِيهِ مَوْلَانَا ٱلْحُسَيْنُ سَيِّدُ ٱلشُّهَدَاءِ عليه السلام.
- وَجَدُّهُ لِأُمِّهِ مَوْلَانَا ٱلْحَسَنُ عليه السلام.
- وَكَفَىٰ فَخْرًا لَهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، وَقَوْلُهُ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾.

عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَأَزْكَى ٱلسَّلَامِ وَٱلتَّحِيَّاتِ.

نَسَبُ وَالِدِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ

الْإِمَامِ الْمُجَدِّدِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام.

• فَهُوَ ٱلسَّيِّدُ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْمَحْجُوبُ عليه السلام بْنُ ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُصْطَفَىٰ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ صَالِحٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مَاضِي عليه السلام نِسْبَةً إِلَىٰ عَيْنِ مَاضِي بِجِوَارِ ٱلسَّاقِيَةِ ٱلْحَمْرَاءِ عَلَى ٱلْحُدُودِ بَيْنَ مَرَاكِشَ وَالْجَزَائِرِ. بْنِ ٱلسَّيِّدِ دَرْوِيشٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيٍّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ رَمَضَانَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱلْحَمِيدِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيٍّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ حَسَنٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ زَيْدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ حَسَنٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيٍّ ٱلطَّوِيلِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ

عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْعَوْكَلَانِيِّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ أَبِي ٱلْحَسَنِ
مُوسَى ٱلْكَاظِمِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ جَعْفَرَ ٱلصَّادِقِ
عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ ٱلْبَاقِرِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيِّ زَيْنِ
ٱلْعَابِدِينَ عليه السلام بْنِ سَيِّدِنَا ٱلْحُسَيْنِ ٱلسِّبْطِ بْنِ ٱلْإِمَامِ
أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ
ٱلصَّلَاةِ وَأَزْكَى ٱلسَّلَامِ وَٱلتَّحِيَّاتِ.

نَسَبُ وَالِدَةِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ

الْإِمَامِ الْمُجَدِّدِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام

• فَهِيَ ٱلسَّيِّدَةُ آمِنَةُ ٱلْمَهْدِيَّةُ عَلَيْهَا ٱلسَّلَامُ ٱبْنَةُ ٱلسَّيِّدِ
أَحْمَدَ ٱلْعَرَبِيِّ ٱلْفِرْجَانِيِّ ٱلسَّاعِي عليه السلام بْنِ ٱلْقُطْبِ ٱلْكَامِلِ
ٱلسَّيِّدِ خَادِمِ ٱلسَّادَةِ ٱلْقَادِرِيَّةِ وَنَسْلِ ٱلسُّلَالَةِ ٱلْهَاشِمِيَّةِ
ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ ٱلْقَادِرِيِّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيٍّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ
سُلَيْمَانَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُصْطَفَىٰ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ زَيْنِ
ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ دَرْوِيشٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ حُسَامِ
ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ وَلِيِّ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ زَيْنِ ٱلدِّينِ
عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ شَرَفِ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ شَمْسِ ٱلدِّينِ عليه السلام
بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ ٱلْهَتَّاكِيِّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ
عليه السلام بْنِ سَيِّدِ ٱلسَّادَاتِ قُطْبِ ٱلْوُجُودِ ٱلدُّرَّةِ ٱلْبَيْضَاءِ مَالِكِ
أَزِمَّةِ ٱلْمُتَصَرِّفِينَ رَئِيسِ ٱلْمَحْبُوبِينَ ٱلْإِمَامِ ٱلْجَوْهَرِ
ٱلْفَرْدِ سَلَّابِ ٱلْأَحْوَالِ قُطْبِ ٱلْأَقْطَابِ ٱلْغَوْثِ ٱلْأَعْظَمِ

ٱلْجَامِعِ بَيْنَ ٱلْمَعْشُوقِينَ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ ٱلْجِيلَانِيِّ - قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ- بْنِ ٱلسَّيِّدِ أَبِي صَالِحٍ مُوسَىٰ جِنْكِي دِسْتِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْجِيلِيِّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ يَحْيَى ٱلزَّاهِدِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ دَاوُدَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُوسَىٰ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱللَّهِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُوسَىٰ ٱلْجُونِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْمَحْضِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ حَسَنٍ ٱلْمُثَنَّىٰ عليه السلام بْنِ سَيِّدِنَا ٱلْإِمَامِ ٱلْحَسَنِ ٱلسِّبْطِ بْنِ ٱلْإِمَامِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَأَزْكَى ٱلسَّلَامِ وَٱلتَّحِيَّاتِ.

خُلَفَاءُ الْإِمَامِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

الْخَلِيفَةُ الْأَوَّلُ

ٱلسَّيِّدُ أَحْمَدُ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام

الْخَلِيفَةُ الثَّانِي

ٱلسَّيِّدُ مَحْمُودُ عِزُّ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام

الْخَلِيفَةُ الثَّالِثُ

ٱلسَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلَاءُ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام

نَائِبُ الْخَلِيفَةِ الثَّالِثِ

ٱلسَّيِّدُ أَحْمَدُ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام

كَلِمُ الْإِمَامِ أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام:

• ٱقْرَأْ مَا شِئْتَ مِنْ ضُرُوبِ ٱلْإِعْجَازِ ٱلْبَلَاغِيِّ نَظْمًا كَانَ أَوْ نَثْرًا، مِمَّا دَبَجَتْهُ يَرَاعَاتُ ٱلْبُلَغَاءِ وَ ٱلْفُصَحَاءِ، وَتَنَاوَلْ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ ٱلتُّرَاثِ ٱلْفِكْرِيِّ لِلْإِنْسَانِيَّةِ فَسَتَجِدُ أَدَبًا وَفَنًّا وَذَوْقًا وَعِلْمًا وَفَلْسَفَةً.. وَلَكِنَّكَ لَنْ تَجِدَ أَبَدًا تِلْكَ ٱلرَّاحَةَ ٱلنَّفْسِيَّةَ وَ ٱلْإِشْرَاقَةَ ٱلرُّوحِيَّةَ، وَ ٱلطُّمَأْنِينَةَ ٱلْقَلْبِيَّةَ، وَذٰلِكَ ٱلشُّعُورَ وَ ٱلنُّورَ ٱلْآسِرَ ٱلسَّاحِرَ، ٱلَّذِي يَتَدَفَّقُ فِي أَعْمَاقِ وِجْدَانِكَ، وَيُثِيرُ أَعْصَىٰ أَحَاسِيسِكَ وَيَرْبِطُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَوَالِمَ خَفِيَّةٍ وَإِمْدَادَاتٍ وَإِشْرَاقَاتٍ عُلْوِيَّةٍ، وَمَعَارِفَ وَإِلْهَامَاتٍ مِنَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَضْنُونِ بِهِ، لَنْ تَجِدَ ٱلْبَعْثَ ٱلْحَيَّ ٱلْمُتَوَثِّبَ ٱلثَّائِرَ لِلْحِسِّ وَ ٱلنَّفْسِ وَ ٱلْجَوَارِحِ، لِلرُّوحِ وَ ٱلْقَلْبِ وَ ٱلْعَوَاطِفِ، لِكُلِّ ٱلْمُدَّخَرَاتِ ٱلْخَفِيَّةِ وَ ٱلْجَلِيَّةِ،

لَنْ تَجِدَ كُلَّ هَـٰذَا إِلَّا فِي كَلِمِ ٱلْإِمَامِ أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام، وَمَا يُوحِي بِهِ مِنْ ذَوْقٍ وَخَوَاطِرَ رُوحِيَّةٍ، وَتِلْكَ آيَةُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام ٱلْبَالِغَةُ وَحُجَّتُهُ ٱلْخَالِدَةُ.

- لَقَدِ ٱرْتَبَطَ ٱلْإِمَامُ أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام بِٱللَّهِ وَٱقْتَاتَ بِحُبِّهِ، وَعَاشَ تَحْتَ أَنْوَارِهِ وَإِلْهَامِهِ، فَتَدَفَّقَ فِيهِ تَيَّارٌ مِنَ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ وَسَرَىٰ بَيْنَ سُطُورِ كَلَامِهِ شَيْءٌ يُذَاقُ بِٱلْقَلْبِ وَٱلرُّوحِ، وَيُفْهَمُ بِٱلْحِسِّ وَٱلشُّعُورِ وَتَعْجِزُ وَسَائِلُنَا ٱلْمَادِّيَّةُ وَفُنُونُنَا ٱلْعَقْلِيَّةُ عَنِ ٱلتَّعْبِيرِ عَنْهُ، أَوِ ٱلدُّنُوِّ مِنْهُ.
- وَجَوْلَةٌ بِٱلْعَيْنِ أَوْ بِٱلْقَلْبِ فِي تُرَاثِ ٱلْإِمَامِ أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام نَضَعُ أَيْدِينَا عَلَى ٱلسِّرِّ ٱلْخَفِيِّ فَسَتَجِدُ لِكُلِّ كَلِمَةٍ لَهُ أَجْنِحَةً وَرُوحًا وَحَيَاةً.
- إِنَّهَا قِطْعَةٌ نَابِضَةٌ مِنْ قَلْبِ عَابِدٍ، وَخَفْقَةٌ مُحَلِّقَةٌ مِنْ شُعُورِ سَاجِدٍ، وَشُحْنَةٌ مُلْهَمَةٌ مِنْ رُوحِ وَاجِدٍ.

إِنَّهُ كَلِمٌ عَلَيْهِ مِنْ رِضَاءِ ٱللَّهِ شُعَاعٌ وَسَنَاءٌ، وَفِيهِ مِنْ نَفَحَاتِ ٱلْقُدْسِ إِشْرَاقٌ وَبَهَاءٌ، إِنَّهُ كَلِمٌ يَعِيشُ تَحْتَ ظِلَالِ ٱلنُّبُوَّةِ، وَيَتَعَلَّقُ بِرِسَالَتِهَا وَيُوَلِّي وَجْهَهُ نَحْوَ ٱلتَّنْزِيلِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ، لِيَأْخُذَ مِنْ نَبْعِهِ وَمِنْ وَحْيِهِ مَا يَنْفَعُ ٱلنَّاسَ، وَمَا يَمْكُثُ فِي ٱلْقُلُوبِ، وَمَا يُضِيءُ لِلْإِنْسَانِيَّةِ طَرِيقَهَا ٱلصَّاعِدَ إِلَى ٱللَّهِ.

- وَمِنْ خَوَالِدِ كَلِمِ ٱلْإِمَامِ أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام تِلْكَ ٱلْحِكَمُ ٱلَّتِي مَشَتْ عَلَىٰ جَبِينِ ٱلشَّمْسِ، وَعَاشَتْ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَغَدَتْ لِعُشَّاقِ ٱلْبَيَانِ وَٱلْحِكْمَةِ إِمَامًا وَهَادِيًا.
- تَقْرَأُ حِكَمَهُ فَيَكَادُ بِكَلِمِهِ ٱلسَّاحِرِ يَنْقُلُ تَقْوَىٰ قَلْبِهِ إِلَىٰ قَلْبِكَ، وَتُحِسُّ بِخُشُوعٍ يَسْرِي فِي حِسِّكَ، وَتَرَى ٱللَّهَ - سُبْحَانَهُ - تُحِيطُ بِكَ أَنْوَارُهُ وَعَطَايَاهُ وَآيَاتُهُ.

تَحْـذِيرٌ

• لَقَدْ مَرَدَ ٱلْبَعْضُ عَلَىٰ تَزْيِيفِ تُرَاثِ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ خَاتَمِ ٱلْوُرَّاثِ ٱلْمُحَمَّدِيِّينَ عليه السلام، بِٱلتَّغْيِيرِ وَٱلْحَذْفِ وَٱلْحَشْوِ وَٱلْإِضَافَةِ، كَمَا مَرَدُوا مَرَّةً أُخْرَىٰ إِلَىٰ تَغْيِيرِ أَسْمَاءِ كُتُبِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام بِأَسْمَاءٍ تَتَّفِقُ مَعَ أَهْوَائِهِمْ، وَإِمْعَانًا فِي هَـٰذَا ٱلتَّعَدِّي عَلَى ٱلْإِمَامِ وَتُرَاثِهِ ٱلْعِلْمِيِّ عليه السلام، فَقَدْ لَجَأَ هَـٰؤُلَاءِ إِلَىٰ بَعْضِ ٱلْهَيْئَاتِ وَدُورِ ٱلنَّشْرِ لِطَبْعِ تُرَاثِهِ عليه السلام، بِصُورَةٍ تُودِي بِٱلْهَدَفِ ٱلَّذِي تَوَخَّاهُ ٱلْإِمَامُ عليه السلام مِنْ مَوْسُوعَتِهِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ عليه السلام، كَٱخْتِزَالِ عَنَاوِينِ كُتُبِهِ عليه السلام، ٱخْتِزَالًا مُخِلًّا يُفَوِّتُ مَا أَرَادَهُ ٱلْإِمَامُ عليه السلام مِنْ جَعْلِ عُنْوَانِ ٱلْكِتَابِ تَعْبِيرًا صَحِيحًا عَمَّا وَرَدَ بَيْنَ دَفَّتَيْهِ، كَمَا حُذِفَتْ عَنْ عَمْدٍ مُقَدِّمَاتُ ٱلْكُتُبِ ٱلْوَارِدَةُ بِٱلطَّبَعَاتِ ٱلسَّابِقَةِ،

وَ ٱسْتُعِيضَ عَنْهَا بِمُقَدِّمَاتٍ أُخْرَى . كَمَا أَنَّ يَدَ ٱلتَّبْدِيلِ وَ ٱلْحَذْفِ وَ ٱلْإِضَافَةِ قَدْ عَبَثَتْ بِصُلْبِ هَـٰذَا ٱلتُّرَاثِ ٱلْعِلْمِيِّ عَبَثًا أَبْسَطُ مَا يُقَالُ عَنْهُ أَنَّهُ تَشْوِيهٌ لِمَا أَمْلَاهُ ٱلْإِمَامُ عليه السلام، وَ طَمْسٌ لِآثَارِهِ ٱلْعِلْمِيَّةِ، وَ مَنْعٌ لِوُصُولِ مَفَاهِيمَ مُعَيَّنَةٍ أَرَادَ لَهَا أَنْ تَصِلَ إِلَى ٱلنَّاسِ ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾.

• لِكُلِّ هَـٰذَا فَإِنَّنَا نُحَذِّرُ ٱلْقَارِيءَ ٱلْمُسْلِمَ - عَلَىٰ وَجْهِ ٱلْعُمُومِ - وَ إِخْوَانَنَا آلَ ٱلْعَزَائِمِ - عَلَىٰ وَجْهِ ٱلْخُصُوصِ - مِنْ هَـٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ ضَيَّعُوا تُرَاثَ ٱلْإِمَامِ عليه السلام، وَ لَمْ يُحَافِظُوا عَلَيْهِ، وَ صَدَقَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ

فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾.

• وَذَٰلِكَ بِعَدَمِ قَبُولِ أَيِّ كِتَابٍ مِنَ ٱلۡكُتُبِ إِلَّا إِذَا كَانَ صَادِرًا مِنۡ مَشۡيَخَةِ ٱلطَّرِيقَةِ ٱلۡعَزۡمِيَّةِ، وَبِإِذۡنٍ مِنۡ سَمَاحَةِ ٱلسَّيِّدِ عَلَاءِ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبِي ٱلۡعَزَائِمِ، بِصِفَتِهِ شَيۡخًا لِلطَّرِيقَةِ ٱلۡعَزۡمِيَّةِ، وَٱلۡقَائِمَ عَلَىٰ دَعۡوَةِ جَدِّهِ، وَنَشۡرِ تُرَاثِهِ ٱلۡعِلۡمِيِّ.

الفهرس

Ļęø ĠĿĦıÔöå	åÆ3 ğ[ı]Łżj̈å	Ļęø gÆŁÔÔöå	gÆŁÔÖöå
đ	Čđ	ČĒđČ	ضِيَـاؤُكَ يَاإِمَـــامَ ٱلْمُـــرْسَلِينَا
ē	ČĎ	ēĒĔĒ	مَرْحَبًا بِٱلْحَبِيبِ خَيْرِ ٱلْأَنَـامِ
Čċ	Ē	đċďĐ	غَـــنِّ ذَكِّـــرْنَـــا جَمَـــالَ مُـحَـمَّـدِ
ČČ	đ	Ĕċ Ēē	لَيَالِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَشْرَقَ نُورُهَا
Čč	Čď	Ēċđč	يَاأَبَا ٱلزَّهْرَا وَجَـدَّ ٱلْحَسَنَيْنْ
Čď	ď	ēēďĒ	وَافَىٰ لِحَضْرَتِهِ ٱلْـبُرَاقُ مُلَجَّمَا
ČĐ	Čč	đĎ	رَأَيْـتُ ٱلْجَمَالَ أَرَانِي ٱلْجَمِيلا
ČĒ	ē	đđĎ	ٱلرُّسْلُ مِنْ قَبْلِ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدِ
Čē	Čď	ďđċ	سِرُّ ٱلْوُصُولِ إِلَى ٱلْجَنَابِ ٱلْعَالِي
čċ	ē	čĐĎ	ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ نُورٌ يَشْرَحُ ٱلصَّدْرَا

Ļęǿ ĠĦÀÔïă	åÆȝ ğÀĿjă	Ļęǿ gÆĿÔÔïă	gÆĿÔÔïă
čč	Čċ	ēċĐď	ٱلـــنُّـــورُ كَـــيْـــفَ يَـغِـيـبُ
čĎ	Đ	đđČ	جَمَالُكَ يَاحَبِيبَ ٱلـرُّوحِ لاَحَا
čď	ǿÆĎǫ	ď ċ Č Đ Ē	يَارَبِّ بِٱلِإسْمِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ
čĐ	ČČ	ēĐēĒ	أَيَانَفْسُ هَيَّا صَالِحِي مَـوْلَاكِ
čĒ	ē	čċĐ	تَـبَـتَّـلَـــــنْ يَـالِـسَـــــــانِي
čē	Đ	ĐčĐĐ	تَرَاءَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ فِي ٱلذِّكْرِ حَاضِرَا
čĔ	ČĎ	đđĐ	نُـــورُ خَـيْـرِ ٱلـرُّسُـلِ لَاحَـا
ĎČ	čĐ	ēċēĔ	لَا وَحَـقِّـــكَ لَا أُحِـــبُّ
ĎĐ	Čč	Čď ď	دَاعِي ٱلْعِنَايَةِ مِنْ أَزَلٍ يُنَادِينَا
ĎĒ	Čđ	ēčĒĐ	حَبِيبِي قَـدْ شَـرَحْ صَـدْرِي
ĎĔ	ē	đČ	هُوَ ٱلْحُبُّ يَرْفَعُنَا إِلَى ٱلْعَالَمِ ٱلْأَعْلَىٰ

Ļɛǿ ĠĦÀÔïă	ăÉȝ ğÀĿ̈ẓ̈ă	Ļɛǿ gÆĿÔÔïă	gÆĿÔÔïă
ďċ	Ě	Ďđċ	لاَ يَغِيبُ ٱلنُّورُ عَنْ أَهْلِ ٱلْيَقِينْ
ďč	Đ	ēċĒċ	حَبِيـــبُ قَلْبِـــي مُحَمَّـــدْ
ďĎ	čĐ	ēĒĚĚ	وَافَى رَبِيعٌ لَنَا بِٱلْخَيْرِ وَ ٱلْبُشْرَىٰ
ďđ	Ě	ēēċČ	أَنْتَ شَمْسٌ قَدْ كُنْتَ بَدْءًا مُنِيرَا
ďē	Čċ	ĐēēĎ	نُـــورُ ٱلْحَبِيـــبِ ٱلتِّهَامِـــي
ďĚ	đ	ēċďĐ	عَلَىٰ قَدْرِي أَصُوغُ لَكَ ٱلْمَدِيحَا
Đċ	ČČ	ēċďď	عِـقْـدُمَـجْـدٍوَسُـــؤْدُدٍوَفَـخَـارِ
Đč	Ď	ēċĐċ	مَقَامُكَ فَوْقَ قَدْرِ ٱلرُّسْلِ طُرًّا
ĐĎ	čĐ	Ďċēđ	بِجَاهِكَ يَـاإِمَـامَ ٱلْمُرْسَلِينَا
Đđ	Čď	ēċďĒ	إِذَا مَـا جِـئْتَ طَيْبَةَ يَاخَلِيلِي
Đē	čċ	ēċĚč	بَـــدَاصَـــلاَحِيلَـــمَّـــاسَـــقُـــونِي

gÆŁÔÕīåå	Ļéø gÆŁÔÕīåå	åÆ3 ğÀŁżjåå	Ļéø ĠĦÀÔīåå
تَشَفَّعْتُ بِٱلْمُخْتَارِ فِي ٱلْمَوْلِدِ ٱلْعَالِي	đďĎ	đ	đČ
بِشَهْرِ رَبِيعٍ يُشْرِقُ النُّورُ عَالِيَا	đčē	Ē	đč
بِمَوْلِدِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ لَا حَ ضِيَا ٱلْغَيْبِ	đčĒ	ČĐ	đď
جَمَالُكَ قَدْ رَأَتْهُ عُيُونُ قَلْبِي	đČđ	ē	đđ
خَيْرُ نُورٍ مِنْ طَيْبَةٍ قَدْ لَاحَا	Čċēđ	Čč	đĒ
رَوِّحِ ٱلرُّوحَ يَاعَبِيرَ ٱلتِّهَامِي	ēēĎē	Ě	đĚ
سِرُّ إِسْرَاكَ يَاحَبِيبَ ٱلْقُلُوبِ	ČēČĒ	Ě	Ēċ
لَقَدْ جَدَّدَتْ ذِكْرَى ٱلْحَبِيبِ غَرَامِي	đĐď	Ď	Ēč
فَوْقَ قَدْرِ ٱلْعُقُولِ إِسْرَا حَبِيبِي	Ēčċ	ď	Ēč
تُبْ عَلَيْنَا يَارَبِّ حَتَّىٰ نَتُوبَا	ČĎĐē	Đ	ĒĎ
ذَكِّرُوا ٱلْقَلْبَ بِٱلْحَبِيبِ عَسَاهُ	ďččđ	đ	Ēď

Ļéó ĠĦÀÔīī	åÆ3 ğÀĿjå	Ļéó gÆĿÔÔīī	gÆĿÔÔīīå
ĒĐ	Ě	ĎēĚČ	يَاظَاهِرًا وَعُيُونُ ٱلرُّوحِ تَرَآكَ
ĒĒ	Đ	Čēċ	ٱلذِّكْرُ يَجْذِبُ أَهْلَ ٱلْحُبِّ لِلْقُرْبِ
Ēē	ČČ	ēčĎĎ	أَأَبُوحُ؟! أَمْ أَخْفِي ٱلْغَرَامَ وَأَكْتُمُ
ĒĚ	Čċ ØÆÒŞ	Čď̌č	يَاقُلُوبًا بِٱلْحُبِّ لَاحَ ضِيَاهَا
ēČ	Čč	Ěēď̌Ď	أَبُوحُ إِذَا عَلَا شَوْقِي بِوَجْدِي
ēĎ	Čċ	Čď̌đ	أَنْفَاسُ أَهْلِ ٱلصَّفَا شُكْرٌ وَإِيمَانُ
ēĐ	Ē	đ̌ČĐđ̌	لَوْلَا ٱلْعِنَايَةُ مِنْ أَزَلٍ لَنَا سَبَقَتْ
ēđ	đ	ĒČ	يَاجَمَالًا أَضَاءَ فِي ٱلْمَلَكُوتِ
ēĒ	ē	Čđč	هَلْ شَرِبْتُمْ مُدَامَةَ ٱلْعُشَّاقِ؟!
ēē	Čċ	Čđč	لَبَّيْكَ وَفِّقْ لِلَّذِي تَرْضَاهُ
Ěċ	đ	ĒĚĒ	فِي ٱلصَّوْمِ جَرِّدْنَا مِنَ ٱلْأَغْيَارِ

gÆĿÔŏĭă	Ļęǿ gÆĿÔŏĭă	ǻÆȝ ğÀĿǰă	Ļęǿ ĠĦÀÔĭă
فِي ٱلصَّوْمِ فِرّي أَيَارُوحِي إِلَىٰ رَبِّـي	ēĎĎ	đ	ĔČ
أَنْفَاسُ شَهْرِ ٱلصَّوْمِ ثَمَّ نَفَايِسُ	ēċĐ	ē	Ĕč
لَـــــوْلَا وَلَـــــوْلَا وَلَـــــوْلا	ēčĎē	ē	ĔĎ
عَجِبْتُ وَقَدْلَا حَ ٱلْجَمِيلُ أَمَامِيَا	đĔ	Čċ	Ĕđ
ٱلْحَالُ حُجَّةُ دَعْـوَىٰ سَالِكٍ فَانِ	ČēĐ	Čč	Ĕđ
أَهِيَ ٱلْمُدَامَةُ هَيَّجَتْ أَشْوَاقِي؟!	ĐĎēČ	Ĕ	Ĕē
قِـفْ عَـلَىٰ بَابِنَا وَلُذْ بِحِمَانَا	ĔČċĎ	đ	ĔĔ
فِي ٱلذِّكْرِ أَشْهَدُنُورَ ٱللَّهِ قَدْظَهَرَا	Ĕčēđ	đ	Čċċ
أَبَـدًا قُلُوبُ ٱلْعَاشِقِينَ تُعَذَّبُ	ĔđĔċ	ē	ČċČ
مَـنْ تَـجَـلَّىٰ فَـــأَلَّهَ ٱلْأَرْوَاحَـــا	đčċ	Čċ	Čċč
مَعْنَاكَ لاَ يُحْجَبَنْ عَنْ قَلْبِ مَنْ شَهِدَا	ĐđČ	ē	Čċđ

Lɛ́ó ĊĦÀÔïï	åÉȝ ğÀĿżJ̈ĭå	Lɛ́ó gÆĿÔÔïï	gÆĿÔÔïïå
ČċĐ	Ě	ēĚĐ	أَتُوبُ تَقَبَّلْ يَوْمَ قَدْرِي مَتَابِيَا
ČċĒ	ČČ	čċēĎ	رَسُــولَ ٱلــلَّهِ أَسْـعِـدْنَـا بِـوُدِّ
Čċē	ē	ĒČĚĎ	مَـاذَكَـرْنَـا لِأَنَّـنَـا عَـنْـهُ غِبْنَا
ČČċ	Čđ’	ēċĚČ	تَــا جَ ٱلْــبَهَــا أَلْــبَــسُــونِي
ČČČ	đ	ēċĒĐ	يَـاضِـيَـاءً أَضَــاءَ لِــلْأَرْوَاحِ
ČČč	ČČ	ēĒĎē	أَلَــــلَّهُ يَـــاأَلــلَّهُ يَـاأَلــلهُ
ČČđ’	Ě	ēđ’ēĚ	ثِقَتِي بِنَفْسِيَ ظُلْمٌ لِي وَبُهْتَانُ
ČČĐ	ē	ČĒĚ	ذَكَرْتُكَ بَعْدَ ذِكْـرِكَ لِي سَلَامَا